بسم الله الرحمن الرحيم

العلاقة بين انماط التنشئة الأسرية والسلوك العدواني وأثرهما في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية تربية المزار الجنوبي

إعداد

فرزات عبد الرحمن الطراونه

١٩٩٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة

كلية العلوم التربوية

قسم علم النفس

العلاقة بين انماط التنشئة الأسرية والسلوك العدواني وأثرهما في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية تربية المزار الجنوبي

إعداد

فرزات عبد الرحمن الطراونه

بكالوريس ادارة عامة- الجامعة الأردنية

دبلوم تربية -جامعة مؤتة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة

الماجستير في علم النفس من جامعة مؤتة

لجنة الاشراف

الدكتور: احمد الزغاليل.... مشرفاً

الدكتور: ساري سواقد ... عضواً

الدكتور: علي الهنداوي... عضواً

أعضاء لجنة المناقشة

١-الدكتور أحمد الزغاليل.................................مشرفاً

٢- الدكتورمحمد الشقيرات.............................. عضواً

٣- الدكتور نائل البكور.................................عضواً

وكذلك لايفوتني ان اشكر الاخت غرام مواجدة لقيامها بطباعة هذه الرسالة.

وكذلك اتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني في انجاز هذا العمل .

الى كل هؤلاء جميعاً اقدم خالص شكري وامتناني .

الباحث:

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى أله واصحابة اجمعين.

ان الشكر لله الذي منحني الصبر ووفقني لاتمام هذا العمل، ثم الشكر والتقدير لاستاذي الدكتور احمد الزغاليل المشرف على هذه الرسالة الذي اعطاني الوقت والجهد حيث كان لملاحظاته وتوجيهاته ونصحة الاثر الواضح في هذه الرسالة، كما اتقدم بالشكر الجزيل الى استاذي الدكتور ساري سواقد الذي لم يبخل علي بالمساعدة والتوجية وخاصة في مجال التحليل الاحصائي لهذه الرسالة.

واتقدم بالشكر لعضو لجنة الاشراف الدكتور علي الهنداوي لملاحظاته القيمة.

واتقدم بالشكر والتقدير لاعضاء لجنة المناقشة الدكتور نائل البكور والدكتور محمد الشقيرات لما كان لملاحظاتهما من الاثر الكبير الذي اثرى هذه الدراسة.

كما واتقدم بالشكر الجزيل الى استاذي الدكتور حسين الشرعه لمساعدتي في بداية هذا العمل ، ولا يفوتني ان اتقدم بجزيل الشكر والامتنان من ابن العم المهندس مخلد الطراونه لما قدمه لي من مساعده خاصة واعطاني من وقته الكثير اثناء التحليل الاحصائي لبيانات هذه الرسالة.

وكذلك الشكر الجزيل للاخ هيثم الصرايرة لما قدمه لي من مساعدة في انجاز هذا العمل.

وكذلك اتقدم بالشكر والعرفان الى الاخ عبد اللطيف سمير لقيامه بالتحليل الاحصائي.

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

ملخص

العلاقة بين انماط التنشئة الاسرية والسلوك العدواني واثـــرهما في تحصيل طلبة الصف التاسع الاساسي في مديرية تربية المزار الجنوبي

اعداد

فرزات عبد الرحمن ذياب الطراونه

اشراف

د. احمد الزغاليل

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين انماط التنشئة الاسرية والسلوك العدواني واثرهما في تحصيل طلبة الصف التاسع الاساسي في مديرية تربية المزار الجنوبي.

ولتحقيق اهداف الدراسة تم اختيار عينه من طلبة الصف التاسع الاساسي في مديرية تربية المزار الجنوبي ، حيث تكونت من (٢١٠) طالباً وطالبة منهم (١٠٥) طالباً وطالبة من العدوانيين و(١٠٥) طالبا وطالبه من غير العدوانيين ، وقد تم تحديد الطلبة العدوانيين عن طريق استمارة خاصة بذلك قامت باعدادها الباحثة ، كما تم استخدام مقياس اتجاهات التنشئة الاسرية الذي اعده (السقار، ١٩٨٤)، لقياس اتجاهات التنشئة الاسرية كما يدركها الابناء.

تم استخدام الاحصائي كاي تربيع (X^2) للتعرف على العلاقة بين انماط التنشئة الاسرية (ديمقراطي -تسلطي)و (حماية زائدة -اهمال) عند كل من الاب والام. وكذلك تم استخدام تحليل التباين الثنائي 2-WAY ANOVA لمعرفة اثر كل من انماط التنشئة الاسرية والعدوان والتفاعل بينهما على تحصيل الطلبة الدراسي.

اظهر التحليل الاحصائي لنتائج الدراسة ان السلوك العدواني عند كل من الذكور والاناث العدوانيين غير مستقل عن نمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي-تسلطي) او(حماية زايدة -اهمال) عند كل من الاب والام.

اظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر العدوان مع كل من نمطي التنشئة الاسرية (ديمقراطي -تسلطي) و(حماية زائدة اهمال) عند كل من الأب والأم على التحصيل الدراسي ، وجود أثر للعدوان على تحصيل جميع افراد العينة وتحصيل الطلبة من الاناث، اذ كانت الفروق لصالح غير العدوانيين.

بينما لم تظهر النتائج وجود اثر للعدوان او للتفاعل بين نمطي التنشئة الاسرية والعدوان على تحصيل الطلبة الذكور.

كما اظهرت نتائج التحليل المذكور عدم وجود اثر لنمطي التنشئة الأسرية (ديمقراطي -تسلطي) و (حماية زائدة اهمال) عند كل من الاب والام على التحصيل الدراسي عند جميع فئات الدراسة

Abstract

"The Relation Between Family Rearing Styles and Aggressive Behavior and their effect on ninth-graders achievement in south Mazar Educational Directorate"

Presented by: Farzat Abdarrahman Tarawneh.

Supervised by: Dr. Ahmad Zaghaleel.

This study aimed at investigating the relation between family rearing styles and aggressive behavior and their effects on ninth graders achievement in south -Mazar Educational Directorate.

To achieve the objective of this study, a study sample of ninth graders in south Mazar educational directorate was selected . This sample included 210 male /female student.(105) male /female students of them were aggressive and (105) male/female students were non-regressive . The researcher developed a questionnaire to determint the aggressive students. The family rearing attitude measurement, developed by (Al-Saggar, 1984), was also used to measure family rearing attitudes as realized by children.

For the analysis of the data , chi square (x^2) was used to determine the relation between family rearing styles (democratic -authoritarian) and (over protection- ignorance) of the father and the mother.

In addition, (2x2) 2- WAY ANOVA was used to locate the effect of family rearing and aggression and their interaction on students' achievement.

The statistical analysis of the data showed that the

male/female student's aggressive behavior was affected by the family rearing style (democratic-authoritarian)and (over protection-ignorance) of the father and the mother.

The results of using 2- WAY ANOVA , also showed that aggression affected shudent's achievement female students and all members of the sample whose fathers and mothers rearing style was (democratic-authoritarian) and (over protection-Ignorance). However , the results showed no significant effect of aggressive male students on the achievement of those student's whose mothers rearing style was (over proteetion-ignorance)

The results of the study showed that there was no effect of family rearing styles (democratic-authoritarian)and (over protection- ignorance)of the father and the mother on male /female students achievement and the achievment of all the members of the sample.

What the results also showed was that there was no significant effect of the interaction between the family rearing style (dempcratic-authoritarian) and (over protection-ignorance) and aggression of the fathers and the mothers on male/female shudent's achievement and the achievement of all the members of the sample.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة والخلفية النظرية.

التنشئه الاسرية وكما يعرفها برم (Brim, 1982) هي العملية التي يتم عن طريقها اكتساب الافراد للمعارف والمهارات والسلوكات والتي تمكنهم من ان يشاركوا بفعالية كاعضاء في الجماعه والمجتمع وهي عملية مستمرة.

ويشير سيكورد وباكمان (Secord & Backman) في تعريفهما للتنشئة الاسرية الى انها عملية تفاعل يتعدل عن طريقها سلوك الفرد بحيث يتطابق او يتفق مع توقعات اعضاء الجماعة التي ينتمي اليها، ويتعلم الفرد من خلالها الادوار الاجتماعية وضبط السلوك (قناوي، ١٩٨٣).

وكذلك فإن السنوات الأولى من عمر الطفل تتشكل فيها شخصية الطفل وهي من أهم الفترات العمرية لدى الفرد، كونه يكتسب الخصائص الأساسية لشخصيته، حيث أن الخبرات التي يتعرض لها الطفل في هذه الفترة من خلال الأسره تعد من أهم المؤثرات الأساسية في نموه الانفعالي والاجتماعي واللغوي، ومن هنا تأتي أهمية الأسرة، حيث يكتسب الطفل من خلالها مقومات شخصيته كالحب والكراهية والتسلط والتعاون والخضوع وما إلى ذلك من أمور حياته(Goldenberg and Goldenberg, 1985).

ويشير حلوش (١٩٨٩) الى أن مرحلة حضانة الطفل من المراحل المهمة في التنشئة الأسرية، حيث أن معظم خبراته تتشكل في هذه المرحلة من خلال أسلوب معاملة الوالدين لأبنائهما وخاصة أن الوالدين يمثلان المصدر الأساسي في عملية التنشئة التي تمارس على الطفل.

«وبالرغم من أن بعض الأسر قد تواجه صعوبات في تأمين ظروف الحياة لأبنائها، إلا أنها لم تفقد وظيفتها الأساسية في حضانة الطفل ورعايته خلال أهم مرحلة من مراحل نموه النفسي والجسمي والاجتماعي والوجداني» (الدوري، ١٩٨٥). ص٢٥.

كما أن من الواجبات الأساسية للأسرة توفير الأمن النفسي للفرد الذي يعتبر من

المتطلبات الأساسية للصحة النفسية التي يحتاج إليها الفرد كي يتمتع بشخصيه متزنة ومنتجة، كذلك فإن اتجاهات الوالدين نحو الطفل والطريقة التي يدرك فيها الطفل هذه الاتجاهات تؤثر في تكيفه ونموه (زهران، ١٩٧٧).

فالجو العاطفي الأسري يعتبر من أهم العوامل التي تسهم في تكوين شخصية الأبناء وأساليب تكيفهم، فالحب والدفء الأسري يعملان على تكوين ثقة الطفل بنفسه وطمأنينته نحو شروط الحياة وقدرته على مواجهة الظروف القاسية والسمحة على السواء، أما عواطف الكره والنفور والتجنب فإنها تشحن الطفل باشكال الشقاء والمآسي وتدفع به إلى تكوين نظرة قاتمة نحو المجتمع والأسرة، وكثيراً ما نجد الحقد لدى الراشدين مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بتوتر الجو العاطفي للأسرة التي تواجد بها في بداية حياته حيث أن الأسرة هي التي تكون شخصية الطفل وتنميها وتنقل آثارها في تشكيل شخصية الأبناء في المستقبل من خلال التنشئة التي يتعرض لها الطفل من خلال والديه في مراحل حياته الأولى (Arkoff, 1971).

ويشير الريحاني (١٩٨٥) إلى "أثر التفاعل القائم ضمن نطاق الأسرة على نمو الطفل وبناء شخصيته وهو ما أشار إليه روجرز (Rogers)حيث يشير إلى أننا إذا أردنا التنبوء بنتائج معالجة طفل مشكل أن نقيم تنبؤاتنا على أهمية المناخ العاطفي السائد داخل نطاق الأسرة نحو الطفل والذي يستدل عليه من الطريقة التي يتقبل بها الوالدان طفلهما والطريقة التي يتصرفان بها تجاهه" (ص ٢٠١).

وتبقى أنماط التنشئة الأسرية من الممارسات الأساسية في البناء الأسري التي تؤثر تأثيراً مباشراً في سلوك الأبناء ولهذا حظيت باهتمام علماء النفس والاجتماع، فقد أوضح واطسون (Watson) أهمية دور الأسرة في عمليتي التنشئة والتربية من غير أن ينقص من أهمية عناصر اخرى كالقدرات الخاصة والظروف الخارجية المحيطة بالفرد (ابو جبل، ١٩٨٣).

ويؤكد الرفاعي (١٩٨٣) على أن أساليب معاملة الوالدين لأولادهما تحتل مكانة هامة في تكوين شخصية الأبناء وأساليب تكيفهم حيث يبقى الكثير من تلك المعاملة

فيهم لتظهر مجدداً في معاملتهم لأبنائهم في المستقبل.

وبالطبع فإن الأسر تختلف في أسلوب أو نمط التنشئة الأسرية التي تنتهجها نحو أبنائها، حيث تتبع بعض الأسر النهج الديمقراطي المتسامح القائم منح الابناء الحرية خلال تصرفاتهم التي تتصل بمختلف شؤونهم الشخصية والمدرسية والاجتماعية في حين تنتهج بعض الاسر الاسلوب التسلطي المتشدد والمتمثل بفرض الوالدين ارائهما على الابناء ومنعهم من القيام بتحقيق رغباتهم بالطريقة التي يريدونها وقد يتعدى الأمر إلى استخدام العقاب والزجر والتفريق بين الأبناء في المعاملة (الياسين، ١٩٨١).

وهكذا فإن التنشئة الأسرية تعتبر عملية تعلم وتعليم تقوم على التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة وتهدف إلى اكساب الفرد سلوكاً وقيماً واتجاهات تمكنه من مسايرة الجماعة والتوافق معها وتيسر له التكيف والاندماج في اطار الحياة الاجتماعية (الياسين، ١٩٨١).

ولاساليب التنشئة الاسرية التي يمارسها الوالدان الاثر الاكبر في تكوين اتجاهات ومشاعر وأفكار ابنائهم وسلوكهم العام، حيث تعكس هذه السلوكات الجو الذي يسود الاسرة. فاذا حصل الطفل على الاحساس بالامان في اسرته فان هذا الاحساس يساعدة على مواجهة مهامه التعليميه بشكل ملائم ، وله الاثر الاكبر في رفع مستوي تحصيلة الدراسي، واذا تميز جو الاسره بالقسوه والتسلط وعدم الامان فان هذا الاحساس سيكون سبباً من اسباب نشوء المشكلات السلوكية في المدرسة والتي تؤثر سلبياً على تحصيلة الدراسي. (منسي ، ١٩٨٧).

كما ان للاسرة دور بارز في تقديم النصح والمشورة للابناء المراهقين منهم وخاصة في المرحلة التي يحاول فيها الابناء الاستقلال عن الاسرة، وعلى الرغم من رغبة الابناء المراهقين في توكيد استقلاليتهم فانهم لاينأون بالسعي الى الاسره لطرح همومهم وامالهم ومشكلاتهم ، ويبدو ان الاستقلالية لدى المراهقين تتكامل مع قدر من الدعم النفسي الذي يقدم لهم من جانب الاسره (مخول، ١٩٨٦).

ويمكن القول أن الأسرة هي المسؤول الأول عن جميع الأمراض والمشاكل الاجتماعية

والنفسية التي يعاني منها الأبناء، وأن الأسرة هي مصدر مهم لسلوك الأبناء، وأن من واجبها أن تبعد الابناء عن الانحرافات (بقادة ،١٩٨٩).

وفي هذه الدراسة سيتم الكشف عن حقيقة العلاقة بين السلوكات العدوانية لدى الابناء وانماط تنشئتهم الاسرية واثرهما في تحصيل الابناء الدراسي.

وجهة نظر النظريات النفسية حول موضوع التنشئة الاسرية .

اولاً:- النظرية التحليلية

تعتبر من أكثر النظريات تأكيداً على أهمية علاقة الوالدين بالأبناء في السنوات الأولى من حياة الفرد، حيث يرى فرويد أن شخصية الفرد تتطور وتأخذ شكلها النهائي في هذه السنوات، فالآثار التي يحدثها الأبوان على سلوك الطفل تؤثر في شكل سلوكه في المستقبل وخاصة ممارسات الوالدين وأسلوب الرعاية أثناء فترات النمو المختلفة للطفل.

ومن مفاهيم هذه النظرية التي تشكل من خلالها شخصية الطفل والتي لها علاقة مباشرة باساليب معاملة الوالدين لأبنائهم:-

١- التوحد: حيث يقوم الطفل بتمثل خصائص فرد يراه ناجحاً ويقوم بممارسة السلوك المرغوب فيه من جانب ذلك الفرد وخاصة الوالدين حيث يمتص الطفل سمات الوالدين ويتقبل قيمهم ويتجنب عقابهم وقد يتوحد الطفل معهما أو مع أحدهما وقد يقوم بتمثل اساليب التنشئة التي تمارس عليه من قبل والديه، فإذا كان أسلوب التنشئة يتسم بالتسامح فإن الطفل قد يتسم بنفس الأسلوب عند التعامل مع الآخرين، وإذا كان أسلوب الوالدين يتسم بالعنف فإن الطفل قد يتسم بنفس الأسلوب عند تعامله مع الآخرين (Hall and Lindzy, 1978).

٢- التقليد: حيث يقوم الفرد بمحاكاة وتقليد سلوكات شخص آخر، وتحدث هذه العمليه على مستوى لا شعوري حيث يحاول الفرد من خلال هذه العملية الوصول إلى هدف ما إذا كانت هذه السلوكات ترضي الاشخاص المهمين في حياة الطفل وخاصة

الوالدين، فإن سلوكهما سيكون دائماً موضع تقليد، ولحصول الطفل على القبول من قبل والديه يلجأ إلى ممارسة سلوكات مرغوبة لديهم خاصة وأن الوالدين هم الأشخاص المهيمين في حياة الطفل، لذلك فإن سلوكهما سيكون أقرب للمحاكاة والتقليد من قبل الطفل (Hall and Lindzy, 1978).

وهكذا يرى فرويد أن المراحل الأولى من النمو من أهم المراحل في حياة الفرد حيث أن الأخطار التي تخلق القلق تأتي من خارج الفرد وخاصة الذين يتعاملون معه كالوالدين، ولكي يعيش الفرد حياة نفسية سليمة ينبغي اشباع حاجات الطفل في مراحل حياته المختلفة من قبل الوالدين (كشك، ١٩٩١).

ثانياً :-النظرية الاجتماعية:

انبثقت هذه النظرية عن نظرية التحليل النفسي وخرجت بافكار وأساليب تطبيقية وعلاجية، وبالرغم من تنوع مفاهيمها إلا أنها جميعاً امتداد لفكر التحليل النفسي عند فرويد، ومن رواد هذه النظريات هورني (Hornny) حيث تفترض بأن العلاقات الاجتماعية بين الطفل ووالديه هي العامل الأساسي في تكوين شخصيته، وأن شعور الطفل بالامان يعتمد على المعاملة التي يتلقاها من والديه كما أن تقبل الطفل ضمن نطاق الأسرة يساعد على النمو السليم، بحيث يصبح مراهقاً سوياً، في حين أن رفض الطفل وإهماله سيقود إلى تطور القلق عنده، وحتى يقلل الطفل من مشاعر القلق لديه تجده يطور العصاب فينمو ليصبح مراهقاً عصابياً (Hall and Lindzy, 1978). كذلك أشارت هورني إلى بعض مظاهر المعاملة داخل الأسرة كانعدام العاطفة وحرمان الطفل من الحب والحنان أو نبذه وكذلك مظاهر المعاملة مما ينطوي تحت مفهوم السيطرة والعدالة كالسيطرة القاسية وفقدان العدالة في المعاملة وعدم التقدير ونكران الحقوق بالاضافة إلى مظاهر أخرى منتشرة في البيئة المحيطة بالطفل كالغش والخداع والكذب والتناقضات الاجتماعية واشكال العنف في المجتمع، كل هذه المظاهر تسهم في تشكيل شخصية عصابية وتعتبر من أهم مصادر عدم الاستقرار وعدم التكيف السوي والقلق، وهذه المظاهر من المعاملة الوالدية تترك بصماتها باقية ومؤثرة على شخصية الطفل

(داود والطيب والعبيدي، ١٩٩١).

ويؤكد سوليفان (Solivan) أن أكبر مؤثر في تطور شخصية الطفل هو أنماط التفاعلات الاجتماعية، ويؤكد على أن البقاء في الحياة يحتاج إلى تفاعل مستمر بين الفرد والبيئة المحيطة به، حيث أن هذا التفاعل يؤدي إلى التكامل بين الفرد والبيئة، واستمرارية هذ التكامل يؤدي إلى التوازن بينما (عدم الاستمرارية) يؤدي إلى الاضطراب، والوالدان جزء من البيئة التي يعيش بهاالطفل حيث يستمد قوته في بداية حياته منهما ويبدأ بالتكامل مع البيئة، ويرى سوليفان أن الذات تتكون عند الطفل من خلال مشاعر الاستحسان وعدم الاستحسان والثواب والعقاب، حيث يفسر الطفل تعامل الآخرين معه واستحسانهم له خاصة الوالدين وادراكه بأنه محبوب من قبلهم بأهميته، والأسرة هي الوسط الذي يستمد منه الطفل خبراته بالاضافة لما يتعرض له من إغناء لغوي وإثراء ثقافي، لذلك فإن العلاقات المتبادلة بين الطفل ووالديه تلعب دوراً هاماً في صيرورة الحياة النفسية للطفل في المستقبل(Patterson, 1986).

أما أدلر (Adler) فيشير الى أن الفرد كائن اجتماعي مدفوع بطبيعته للتعامل مع الآخرين وإن هذا يكسبه مميزات شخصية، كما أن مسؤولية بناء العلاقات الاجتماعية تشكل دافعية للفرد للتعامل مع البيئة المحيطة، وكذلك للبحث عن المكانة الاجتماعية من خلال الاهتمامات الاجتماعية التي تبدأ منذ ولادته، ويؤكد ادلر إن احساس الفرد بالدونية هو من الدوافع التي تقف وراء تطور الفرد، حيث أن احساس الفرد بأنه معتمد وشعوره بالنقص يجعله يضع لنفسه اهدافاً يسعى إلى تحقيقها، وهذه الاهداف هي المؤشر لتحقيق الأمن النفسي ضمن نطاق الأسرة و المكانة الهامة له في الأسرة، ولذلك نلاحظ أن بعض الافراد يطورون سلوكات للتعويض عن الشعور بالدونية تتميز بالانسحاب أو الإنهزام وتصبح أسلوب حياة لهم، كما أن البعض الآخر يطور أساليب أخرى تتميز باتخاذ جوانب مختلفة كالعلم مثلاً، ويرى أدلر أن أهمية الأسرة تكمن من حيث أنها تشكل قوة خارجية بالاضافة إلي قوة الفرد الذاتية تساعدة في إعادة تشكيل أسلوب حياته، وقد تعمل الأسرة من خلال أسلوب المعاملة على إعاقة القوة الداخلية

للفرد أو تعمل على استمراريتها، ويمكن أن تكون الأسرة عائق للاهتمامات الاجتماعية ولهذا تختلف اساليب حياة الافراد تبعاً للاختلاف في نمط تعامل الأسرة معهم وكذلك اختلاف البيئة. (Hall and lindzy, 1978)

ثالثاً:- نظرية الذات

يتضح مفهوم التنشئة الاجتماعية في هذه النظرية من خلال تفسير النظرية لتكون الشخصية والسلوك الإنساني حيث ترى أن الذات تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها وخاصة المعاملة الوالدية التي يتلقاها الطفل في نطاق الأسرة، وحتى يتضح مفهوم التنشئة الأسرية حسب وجهة نظر هذه النظرية فإنه لا بد من استعراض أهم مفاهيم النظرية ذات العلاقة وهي كما أوردها (Correy, 1977) كما يلي:

١- العضوية: وتعبر عن الفرد بكل ابعاده وسلوكاته، حيث تحاول العضوية اشباع حاجاتها من خلال تفاعلها مع البيئة الخارجية المحيطة وخاصة حاجة تحقيق الذات وهذه الحاجة تختلف من شخص لأخر، ويعتبر الوالدان أهم ما في البيئة المحيطة بالفرد باعتبارهما مصدر اشباع حاجاته.

٢- المجال الظاهري: يشمل مجموعة الخبرات والنشاطات التي تحيط بالفرد سواء كانت هذه الخبرات سلبية أم إيجابية، وبما أن العضوية تتعامل مع البيئة المحيطة بطريقة إنتقائية فإنها تلجأ إلى أخذ الخبرات المناسبة والتي لا تشكل تهديد لها وجعلها جزء من الذات، أما الخبرات اللاشعورية والتي تكون مصدر تهديداً لها فإنها تلجأ إلى تجاهلها أو كبتها في اللاشعور.

٣- الذات: وتشكل النواة المكونة للشخصية وهي الجزء المدرك من المجال الظاهري، وتشمل ادراكات الفرد واعتقاداته حول نفسه، وتتكون الذات أثناء تفاعل العضوية مع البيئة المحيطة (المجال الظاهري) وتنزع العضوية إلى الاتساق مع الذات بحيث تسلك أساليب تعتقد إنها تتفق مع الذات بحيث تجعل الخبرات التي تتفق معها جزء من الذات واستبعاد الخبرات التي لا تتفق معها وتشكل تهديداً لها، والأسرة أو الوالدين يشكلان

المصدر لهذه الخبرات باعتبارهما مصدر اشباع حاجات الطفل أو احباطه ومصدر تقيمه المستمر، وبذلك فإن الطفل يكون فكرته عن ذاته من خلال تقديرات الوالدين له واشباعهما أو إحباطهما لحاجاته ومن خلال ثوابهما أو عقابهما، ويرى روجرز (Rogers) أن الطفل لديه ميل فطري نحو تحقيق الذات منذ البداية، ويكون سلوكه موجهاً نحو تحقيق الاهداف ومركزاً على اشباع حاجاته من خلال التفاعل المستمر مع البيئة المحيطة وخاصة الوالدين، وحينما يتفاعل الفرد مع البيئة المحيطة (الوالدين) خاصة وأنهما يمثلان للفرد أهمية، من حيث اكسابه الخبرات فإن وعي الفرد لهذه الخبرات يتم عن طريق تقييم هذه الخبرات ونمو الوعي بالذات تنمو معه الحاجة للحصول على التقدير الإيجابي من الأخرين (Correy 1977).

رابعاً:- نظرية آن رو (Ann Roe)

أما أن رو (Roe) فتؤكد على أن للأسرة تأثير مباشر في تشكيل شخصية الطفل بكل جوانبها، حيث اشارت إلى أن كل فرد يرث الميل للتخلص من الطاقة النفسية بأسلوب أو بآخر، وأن هذا الأسلوب يتأثر بالموروثات الجينية وخبرات الطفولة المبكرة التي تتشكل من خلال الرعاية الوالديه خلال هذه المرحلة، وأن أسلوب الرعاية الوالديه من أهم العوامل المحددة لسلوك الفرد وتقوم النظرية على ثلاثة عناصر وهي:

١- تتشكل منافذ الطاقة النفسية وتصقل خلال مرحلة الطفولة المبكرة حيث أن الموروثات الجينيه والخبرات التي يكتسبها الفرد في هذه الفترة من خلال الرعاية الوالدية تحدد الأساليب التي تشكل منافذ للتخلص من الطاقة النفسية لدى الفرد.

٢- درجة اشباع الفرد لحاجاته المختلفة خلال مرحلة الطفولة المبكرة تكون مصدراً للتكيف المناسب أو للإحباط.

٣- الحاجات التي تشبع في وقت متأخر عن وقت ظهور الحاجة تصبح دوافع لا شعورية، تظهر في ظروف غير ملائمة، ويكون أسلوب اشباعها غير متفق مع المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد. وترى (Roe) أن الاشباع

الافضل لهذه الحاجات يجب أن يكون في بيئته اليومية ومن خلال أسلوب الرعاية الوالدية الذي يهدف إلى اشباع الحاجات الثمانية في هرم ماسلو (Gorrey, 1977).

خامساً:- النظرية السلوكية

تفترض النظرية السلوكية أن الشخص يتعلم السلوك من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به، وعلى هذا تعتبر النظرية أن الاشخاص يجب اعتبارهم كائنات استجابية، فهم يستجيبون للمثيرات التي تقدمها لهم البيئة، وبما أن الوالدين هم الجزء المهم من هذه البيئة التي يتعامل معها الطفل فإن شخصيته تتشكل من خلال التفاعل معهم، وإن البناء الأساسي لشخصيته هو مجموعة الأنماط السلوكية المتعلمة خلال الفترة الأولى من حياة الفرد، ولهذا فإن النظرية السلوكية لا تغفل المراحل المبكرة من حياة الطفل ولا تعزو تكون الشخصية إلى الصفات الفطرية للفرد، وإنما تعزو ذلك لتفاعل الفرد مع البيئة وكما أن هذا التفاعل يخضع لقواعد التعلم وبالتالي فإن شخصية الفرد هي نتاج للتعلم (زهران، ١٩٨٧)، ومن أهم مفاهيم هذه النظرية:

١- التعزيز: عندما ينشأ الطفل يبدأ بالتفاعل مع البيئة المحيطة به كالاسرة والوالدين، ويتعلم أن هناك معززات أساسية لإستمرار حياة الفرد كالطعام والشراب وأن هناك معززات ثانوية تعطي للفرد الإرتياح والسرور كالاطراء والحب، وكذلك يمكن أن يكون التعزيز سلبياً بحيث لا يكون نتيجة السلوك شيئاً يتلقاه الفرد، وإنما إزالة عقبة من طريقه، وقد يكون التعزيز إيجابياً بحيث يتلقى الفرد شيئاً يسره أو ثواب يتلقاه من البيئة المحيطة كالوالدين، وبهذا يحتفظ الفرد بالسلوك المثاب فترة أطول، اما السلوك المعاقب فإنه ومع تكرار العقاب ، وتجنباً له يبدأ السلوك غير المرغوب بالانطفأ ويعتبر التعزيز أكثر فعالية في تنمية أنواع السلوكات الجديدة لدى الأفراد خاصة إذا تم تعزيزها من قبل الوالدين، حيث يظهر الفرد الرغبة في تكرارها

للحصول على القبول من والديه (الحياني، ١٩٨٩).

٢- **التشكيل:** يرى سكنر (Skener) أن التشكيل هو عملية الانتقال من أنواع السلوك البسيط والتي تشكل في مجموعها السلوك النهائي المركب الذي يتشكل من مجموع السلوكات البسيطة وخلال تلك العملية فإن أنواعاً معينة من السلوكات التي تقترب بشدة من السلوك النهائي يتم تعزيزها من البيئة المحيطة وخاصة الوالدين، بينما لا يتم تعزيز سلوكات أخرى، ولهذا فإن التعامل بين الفرد والبيئة المحيطة به (الأسرة) مع اقتران هذا التفاعل بالتعزيز يؤدي إلى تعلم سلوكات جديدة ومرغوبة لدى البيئة المحيطة به (القاضي وفطيم وحسين، ١٩٨١). ويرى رواد النظرية السلوكية أن الفرد لا يأتي إلى الحياة بشكل فطري بسلوكه السيء والجيد، وإنما تحدد شخصية الفرد بشكل كبير عند تفاعله مع المجتمع، وإن العنصر الأساسي في شخصية الفرد هو السلوك المتعلم، وقد اعطت النظرية أهمية لتجارب الطفولة المبكرة وتفاعل الطفل مع الأسرة وخاصة الوالدين في تطور شخصيته (الحياني، ١٩٨٩).

سادساً:- نظرية التعلم الاجتماعي

يرى باندورا (Bandura) إن الإنسان يتأثر بأسلوب حياة عائلته وأسرته وخاصة في فترة النمو المبكرة، وإن الإنسان خلال مراحل النمو الأولى يستمر في عملية المراقبة والتعلم وخاصة مراقبة سلوك أسرته والتعلم منها، وخلال هذه الفترة يبدأ بتشكيل شخصيته من خلال المفاضلات والقيم والمثل، وبالتالي يكوّن الفرد منظومته القيمية وإطاره المرجعي عن طريق مراقبة وملاحظة وتقليد العائلة، وكلما تقدم الإنسان بالعمر كلما زاد إنتمائه إلى الجماعة والأسرة، كما أن الفرد يميل أكثر إلي الإنضمام لمجموعات تقدم الحافز والقيمة لما يقدمه (Wallace, 1986).

وكذلك يؤكد (باندورا) أن سلوك الفرد يتكون نتيجة التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به (الأسرة)، كما أنه لا ينكر الجانب الاجتماعي مثل الإنجازات

الأدائية والقدرات الذاتية للفرد، وأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في أي موقف معين. ويرى (باندورا) أن شخصية الفرد وأنماطه السلوكية الجديدة تكتسب حين يشاهد سلوك من يهتمون به وهم والديه. وكثيراً ما يكافىء تقليد الطفل لأنماط سلوك الكبار، وقد يعاقب أحياناً ولهذا يميل السلوك المثاب إلى التكرار، وحين يؤدي هذا السلوك في حضور الكبار فإنه يتعزز إيجابياً، ونتيجة لذلك يتعلم الأطفال في وقت مبكر من أعمارهم أن يسلكوا الأنماط السلوكية للنماذج الناجحة وخاصة الكبار، كما يتجنبون تقليد النماذج الفاشلة، وكذلك قد يتعرض الطفل إلى نماذج سلوكية متعارضة فقد يكافىء مثلاً الأب طفله عندما يتحدث أمام الضيوف بينما تعاقبه الأم لنفس السلوك، وهكذا فإن الأنماط السلوكية لا تعزز على شكل متسق وهذا ما يؤثر على شخصية الطفل فيشعر بالتوتر، كما أن الوالدين والراشدين الذين يفرضون قيوداً سلوكية قاسية على أبنائهم وهم لا يلتزمون بها بأنفسهم فهؤلاء يغلب عليهم أن لا ينجحوا في تدريب وتنشئة أطفالهم بحيث يصبحوا ملتزمين بالقواعد الاجتماعية (Wallace, 1986).

أنماط التنشئة الأسرية :

تعرف رو (Roe)التنشئة الأسرية بإنها الأسلوب الذي يرتبط باشباع حاجات الطفل أو التأخر في اشباعها من قبل الوالدين أثناء تفاعلهم معه في الحياة اليومية (correy, 1977) . وقد اورد العديد من الباحثين تصنيفات متعددة لأنماط التنشئة الأسرية. وعلى الرغم من الاختلافات في التسمية لهذه الأنماط إلا أن هناك تشابه في مضامين هذه التصنيفات، وقد ذكرت (Roe) ثلاثة أنماط للتنشئة الأسرية:

١- *أسلوب التركيز العاطفي (الحماية الزائدة)* يتميز هذا الأسلوب بالحماية الزائدة واشباع حاجات الأبناء الفسيولوجية بسرعة وبصورة تامة، ويكون الأباء أقل حزماً في اشباع حاجة الحب والإنتماء عند الأنباء، فهم

يهتمون بمكافأة السلوك المرغوب اجتماعياً الذي يحقق زيادة في إنجاز الطفل وفي معرفته وقدرته على الفهم، وبذلك فهم يعلمون الطفل الاهتمام باشباع حاجاته الفسيولوجية وجعله يشعر بالارتياح عند اشباع هذه الحاجات.

٢- *أسلوب تقبل الأبناء:* يتميز هذا الأسلوب بالتقبل للطفل سواء كان هذا التقبل عرضياً أم عن حب (Loving) فالأباء هنا يقومون باشباع حاجات ابنائهم بدرجة معقولة، وخاصة في الجوانب الانفعالية ويطالبون أبنائهم بواجبات تتناسب مع قدراتهم، ويقدمون الحب والعطف لهم في كل المواقف حتى عندما يعالجون أخطائهم، إلا أنهم يتحكمون في درجة الاشباع وتحديد هذه المواقف مما يجعل أبنائهم غير مستقلين ويحددون أسلوب اشباع حاجاتهم في كل المستويات وفق نظرتهم هم ولا يهتمون كثيراً بآراء الآخرين.

٣- *أسلوب تجنب الأبناء:* يتميز هذا الأسلوب بالرفض للأبناء عن طريق التنكر لحاجاتهم الفسيولوجية أو تجاهل وجودهم والتخلي عنهم، وهؤلاء الآباء يمتنعون عن إظهار الحب والاحترام تحت أية ظروف، بل أنهم لا يحرجون من إيذاء مشاعر أبنائهم مما يدفع الأبناء للبحث عن بديل للآباء لتعويضهم وتوفير الأمن النفسي لهم وقد يعبر الأبناء بطرق غير سوية عن حاجتهم للبديل من خلال سلوك العدوان أو الإنطواء (Correy, 1977).

كذلك حدد شيفر (Schaefer, 1965) مجموعة من أساليب الممارسات الوالدية كما يدركها الأبناء ومن هذه الأساليب:

١-**التقبل- النبذ:** ويقصد به مدى شعور الأبن بأنه محبوب ومرغوب به من قبل والديه، ويلمس ذلك في تصرفات دالة على ذلك مثل أن يتحدث معه بصوت دافيء وبصداقة. أو أن يتسم سلوك الوالدان بعدم تقبل الأبناء ورفضهم والتنكر لحاجاتهم وعدم إظهار الحب لهم بحيث

يظهر الوالدان عدم الاحترام للأبناء والإنزعاج من تصرفات أبنائهم.

٢- **الاستقلال- التقييد:** ويقصد به مدى الحرية التي يمنحها الأباء للأبناء والسماح لهم بممارسة نشاطاتهم بحرية، وإعطائهم الحرية في الخروج من المنزل في مقابل مدى تقييد الوالدان لنشاطات أبنائهم داخل وخارج المنزل كأن لا يسمح للأبناء بالخروج من المنزل أو منعهم من اللعب مع الأصدقاء.

٣- **التحكم السيكولوجي- الاستقلال السيكولوجي:** ويقصد به مدى تحكم الوالدان في سلوك الأبناء من وجهة نظر الأبناء عن طريق بث القلق في نفوسهم مثل التهديد بمعاقبتهم على سلوكهم السيء، وقد يعمل الوالدان على بث الثقة بالنفس لدى الأبناء مثل السماح لهم اختيار تخصصهم الأكاديمي (تركي، ١٩٧٤).

أما جرو (Grow, 1985) فقد إنتبى إلى تحديد أربعة أنماط للتنشئة الأسرية وهي:

١- النمط الأول الذي يتسم بالتسلط والسيطرة من قبل الوالدين عند تنشئتهم لأبنائهم.

٢- النمط الثاني الذي يتسم بالتحكم وعدم الاتساق وعدم الوضوح والافتقار إلى أطر مرجعية راسخة.

٣- النمط الثالث الذي يتسم بالمبالغة في الحماية من جانب الوالدين أو أحدهما عند تنشئة الأبناء.

٤- النمط الرابع الذي يتسم بالحرية والتسامح من قبل الوالدين عند تنشئة الأبناء.أما أنماط التنشئة الأسرية الأكثر شيوعاً والتي ستعتمد في هذه الدراسة فهي:

١- **الأسلوب الديمقراطي:** يتسم الوالدان في هذا النمط بمنح الحرية والاحترام للابناء خلال تصرفاتهم التي تتصل بمختلف شؤونهم

الشخصية والمنزلية و لمدرسية والاجتماعية والترويحية ، وكذلك اشراك الابناء باتخاذ القرارات المتعلقة بشؤونهم المختلفة كاختيارهم لتخصصاتهم الاكاديمية وغير ذلك من الامور (الطحان ، ١٩٧٧).

٢- **الأسلوب المتسلط:** يتسم الوالدان في هذا النمط بفرض ارائهم على الابناء ومنعهم من القيام بتحقيق رغباتهم بالطريقه التي يريدونها حتى ولو كانت هذه الرغبات مشروعه (الطحان، ١٩٧٧).

٣- **الأسلوب الحماية الزائدة:-** يتسم الوالدان فيّ هذا النمط بالحرص الشديد على حماية الطفل والتدخل في شؤونه الى درجة يقوم فيها الوالدان بانجاز الواجبات والمسووليات التي يتمكن الابناء من القيام بها (الطحان، ١٩٧٧).

٤- **اسلوب الاهمال:-**يتسم الوالدان في هذا النمط بترك الابناء دونما تشجيع على السلوك المرغوب فيه او استحسان له ودون محاسبته على السلوك غير المرغوب.

وتلعب أنماط التنشئة الأسرية دوراً مهماً في تشكيل سلوك الأبناء وقيمهم. واتجاهاتهم واهتماماتهم، وتختلف هذه الأساليب من أسرة لأخرى كما أن الجو الأسري السائد والمعاملة الخاصة التي يعامل بها الوالدان أبنائهما لها أكبر الأثر في تنمية شخصياتهم وتشكيل أنماط سلوكهم، كما أن الأنماط الأسرية هي التي تحدد ما سوف يفعله الطفل في مقتبل حياته وما يستطيع أن يفعله كي يحصل على الاشباع والرضا (أبو جابر، ١٩٩٣).

وتشير هيرلوك (Hurlock, 1974)إلى أهمية الثبات في أسلوب التربية والتنشئة الأسرية. فقد نجد أن الطفل يتعرض في موقف معين لنمط محدد من التعامل من قبل والديه بينما يعامل بأسلوب ونمط آخر مختلف تماماً في موقف آخر مشابه مما يجعل الطفل في حيرة من أمره، وتختلف عليه المعايير السلوكية المقبولة وغير المقبولة من قبل والديه وهذا النوع من

التناقض وعدم الثبات في أسلوب التنشئة الأسرية يؤدي بالفرد إلى سوء التكيف والجنوح.

ويشير (توق، ١٩٨٠) إلى أن الأسلوب المتسلط في التنشئة من أكثر الأساليب تأثيراً على شخصية الطفل ونموه النفسي، حيث يؤكد علماء النفس على أن نوازع العدوان تتركز عند الأطفال الذي تعرضوا للقسوة أكثر من غيرهم، كما أن الأسلوب المتساهل والتدليل المفرط لا يقل خطورة عن أسلوب التسلط، فالتدليل المفّرط واغراق الطفل بمشاعر الحنان بشكل زائد وتلبية حاجاته فوراً ودون إبطاء تجعله يسلك ويعرف أنه لن يعاقب على أي عمل وقد يرد على والديه بالتمرد ذلك لأنه لم يتعود على الاحباط وتزداد الحالة خطورة عند انتقاله للمدرسة مما يؤدي إلى سوء التكيف.

العدوان:-

يعرف شيفر وميلمان (Scheafer & Malema) العدوان بانه السلوك الذي يؤدي الى الحاق الاذى الشخصي بالغير، وقد يكون الاذى على شكل اهانه او خفض قيمة او جسمياً . كما انه نوع من السلوك الذي يهدف الى تحقيق رغبة في السيطرة (حمدي، داوود، ١٩٨٩).

كما يعرف العدوان على انه سلوك تفسره اعراضه والعوامل المحركة له ومن الممكن الوصول إليها من تحليل الموقف العدواني، كما أن إنزال الأذى بالآخرين هو في النهاية نوع من دفاع الذات عن نفسها أمام تهديد تواجهه الآن أو واجهته من قبل، والذات تندفع نحو العدوان والإنتقام دون غيره من الوسائل عندما تواجه بالعراقيل التي تمنع إرضاء الدوافع واشباعها بحيث تلجأ العضوية إلى العدوان بدلاً من الاستسلام أو بعد الاستسلام المؤقت (الرفاعي، ١٩٨٣).

أما التعريف المقصود في هذه الدراسه فيرى أن العدوان هو السلوك المنطوي على الإيذاء والإكراه وهو إندفاع يتجه نحو إكراه الآخر وسلب خير منه،

أو ايقاع أذى فيه أو مسه بالتخريب والتعطيل ويكون العدوان بالاعتداء وايقاع الأذى بالذات وبالآخرين وبالممتلكات، وبهذا المعنى يكون العدوان إندافاعاً هجومياً يصبح معه ضبط الشخص لنوازعه الداخلية ضعيفاً (الرفاعي، ١٩٨٣).

وجهه نظر النظريات المختلفة التي بحثت في العدوان وحاولت تفسير دوافعه ومسبباته.

١-النظرية التحليلية: ترى هذه النظرية أن غريزة الموت توجد عند الفرد منذ لحظة الولادة ويقول فرويد بأن الإنسان مزود بغرائز الحياة والموت، وإن غريزة الموت تسعى لتدمير الإنسان وعندما تتحول إلى الخارج أي الذات فإنها تصبح عدواناً على الآخرين، وذلك بسبب تأثير الطاقة النفسية التي تقود العدوان، كما أن الحرمان والاحباط يؤديان إلى ممارسة سلوك العدوان من قبل الفرد إذا تعرض لهما (Ambron, 1975).

٢- نظرية التعلم الاجتماعي: اهتمت هذه النظرية بتفسير العدوان حيث تشير إلى أن معظم اشكال العدوان الإنساني ترجع إلى عناصر التعلم الاجتماعي، وأن لسلوك العدوان خصائص إجرائية تعمل على استمرار حدوثه إذا كانت النتائج معززة إيجابياً أو ذات فعالية في إنهاء الاحداث المزعجة أي ذات تعزيز سلبي، ويقول اصحاب هذه النظرية بأن العدوان ينتج من خلال التعلم عن طريق التقليد حيث يقوم الفرد بالعدوان تقليداً لسلوك شخص أخر حيث تهدف هذه السلوكات إلى الوصول إلى أهداف إذا كانت هذه السلوكات العدوانية ترضي الأشخاص المهمين في حياته (Hurist, vasta, 1977).

٣- النظرية السلوكية: ينظر سكنر الى العدوان على أنه سلوك يتعلمه الفرد إذا ارتبط بالتعزيز، وتعتبر العدوان بأنه عبارة عن استجابة تقدم فيها البيئة مثيراً مزعجاً للفرد، فمن وجهة النظر السلوكية إذا ضرب الولد شقيقه وحصل على ما يريد فانه سوف يكرر عدوانه مرة أخرى كي يحقق هدفه،

فالعدوان من وجهة النظر السلوكية سلوك نتعلمه كي نحصل على شيء ما (عبد القادر ، ١٩٨٠).

أشكال العدوان

يأخذ العدوان بين الناس عدة أشكال منها:

١- العدوان الجسدي: حيث يقوم بالفرد بالاعتداء على الآخرين سواء باستخدام أداة أو بدونها ومن أمثلته الضرب والركل، والدفع وغيرها.

٢- العدوان اللفظي: وهو الذي يقف عند حدود الكلام ومن أمثلته الشتم، والتهديد، والوعيد وغيرها.

٣- العدوان الرمزي وهو العدوان الذي يمارس فيه سلوكاً يرمي إلى تحقير الآخرين أو يؤدي إلى توجيه الاهتمام نحو إهانة تلحق بهم كالامتناع عن رد السلام أو الامتناع عن النظر إليهم والمقاطعة والتجاهل.

٤- العدوان على ممتلكات الغير كالسرقة والتخريب (الرفاعي ،١٩٨٣).

وقد يكون العدوان فردياً حيث يسعى الفرد إلى الحاق الأذى بغيره من الأفراد والجماعات أو الأشياء وقد يكون جماعياً حيث تسعى جماعة إلى الحاق الأذى بغيرها من الجماعات (الرفاعي، ١٩٨٣).

وقد حدد باترسون (Patterson 1986) عدة أشكال من السلوكات العدوانيه منها:-

١- السلبية والاستهزاء: وذلك بذكر الوقائع بلهجة ساخرة.

٢- التحقير: ويتم ذلك باطلاق الصفات التي تقلل من قيمة الطرف الآخر.

٣- الاستفزاز بالحركات كالدق على الحائط، والطرق أو التخبيط على الأرض أو القفز داخل الغرفة.

٤- اطلاق النكات والعبارات الساخرة مما يجعل الآخرين موضع سخرية وضحك.

٥- القيادة والأوامر السلبية كالطلب بالاذعان الفوري من شخص لآخر (Hurist, vasta , 1977).

العوامل المؤثرة في العدوان.

١- الاحباط : يعد الاحباط الناتج عن عدم قدرة الفرد على تلبية الدافع من العوامل الرئيسية في العدوان ويرتبط بهذا الدافع عدة امور منها.

أ- قوة السلوك المحبط مثل شدة الدافع نحو الطعام.

ب- شدة العرقلة ، مثل وجود عقبات تمنع الحصول على الطعام.

ج- تكرار الاحباطات وتراكمها مثل المحاولات العديدة في الحصول على الطعام.

د- الشخص نفسه وخبراته واسلوب تنشئته الاسرية ، فالفرد الذي تعلم ان السلوك العدواني اسلوب مناسب لتلبية الحاجات يلجأ عادة اليه.

٢- الذكاء: وجد ان الافراد الاقل ذكاءاً أكثر عدوانية.

٣- غياب الاب: لوحظ ان الابناء الذين يأتون من بيوت يكون فيها الاب غائباً لمدة طويلة يظهرون عدواناً شديداً، فيتصرفون كما لو انهم يعتقدون ان السلوك العدواني تجاه الاخرين دليل الرجوله.

٤- الجنس تشير شيفر الى ان انتشار العدوان فيما بين الذكور والاناث متساوٍ تقريباً الا اننا لانستطيع تطبيق هذه المقوله على كل المجتمعات في ثقافتنا العربية، على سبيل المثال تساهم اساليب التنشئة الاسرية في ميل الاناث الى الطاعه والنظام والى الاتسام بالهدوء اكثر من الذكور.

٥- المدرسة: ان طبيعة الاجراءات المتبعة في المدرسة وطبيعة الادارة وعدد الطلاب تسهم الى حد كبير في ممارسة السلوك العدواني(حمدي، داوود ١٩٨٩).

وبالنسبة للاسباب التي تؤدي إلى حدوث العدوان، فمن الصعب تحديد السبب الأكثر أهمية للعدوان الإنساني، وذلك لأن الكثير من العدوان لا يمكن

مراقبته من جهة، ولإن العوامل الثقافية تؤثر ايجابياً أو سلبياً في هذا المجال ومن جهة أخرى، فقد يعتبر سلوك ما عدوانا في ثقافة ما في حين أن هذا السلوك يعتبر مقبولاً وعادياً في ثقافة أخرى. ومع هذا فإن العدوان الناتج عن الخوف والألم يحتل أهمية كبيرة عند الإنسان بحيث يكاد يكون صفة عالمية (البكور، ١٩٨٥).

ومن الأسباب الشائعة للعدوان الغيرة والتنافس للحصول على صداقة شخص واهتمامه حيث نجد أن الإنسان يهتم بالحصول على التقدير والمركز والاهتمام، فالطفل يقوم بسلوك العدوان لجلب إنتباه والدته وقد يقوم الطفل بعمل عدواني من أجل لفت إنتباه من حوله وخاصة والديه (Walman, 1973).

ولا شك أن الخلافات والمشاحنات بين الأبوين داخل الأسرة تؤدي إلى هدم المعايير والقيم للأسرة وتحطم كيانها، وتنعكس هذه الخلافات على الأبناء من ناحية الاضطراب وفقدهم للنمو النفسي السليم والتكيف الفعّال (الدوري، ١٩٨٥)، وكذلك تلعب أنماط التنشئة الأسرية دوراً مهماً في ممارسة الأبناء لسلوك العدوان من خلال اتجاهات الوالدين نحو أبنائهم وشعور الأبناء بالرفض وعدم القبول أو المحب، وخاصة إذا اقترن الشعور بالرفض مع العقاب الجسدي من الأهل فإنهما يؤديان إلى الإنحراف، علماً أن عقوبات الأهل الجسدية تشكل نماذج عدوانية سرعان ما يتعلمها الأطفال (Bee, 1975).

التحصيل:

يهتم رجال التربية وغيرهم من المعنيين بالعملية التعليمية بالتحصيل الدراسي اهتماماً كبيراً نظراً لاهميته في حياة الفرد وما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية هامه بالنسبة للطالب، اذ يعد التحصيل معياراً اساسياً لمعظم القرارات التربوية المنهجية والتعليمية والادارية، وبموجب هذه القرارات يتم تحديد مستوى تحصيل الطلبة وبالتالي تحديد مدى تقدم الطلبة في المدرسة وتوزيعهم على فروع التعليم المختلفة، وكذلك في اختيار البرامج التعليمية التي

تناسبهم (العجلوني ، ١٩٨٧).

وتهتم المؤسسات التربوية عموماً بالتحصيل لكونه مؤشراً على مدى تقدمها نحو تحقيق اهدافها التربوية لأن مستوي التحصيل في حقيقته يعكس مستوى نتاجات التعلم التي سعت المؤسسات التربوية لها، ومن هنا تبتم المؤسسات التربوية بالسعي الى تحقيق مستوي عال من التحصيل لان هذا المستوي يدل على كفاية المؤسسة وقدرتها على بلوغ اهدافها (المقطري ، ١٩٨٩).

ولما كان التّحصيل الاكاديمي من اهم اهداف العملية التربوية فقد سعى الباحثون التربويون والنفسيون الى تحديد مواصفات المناخ التعليمي الذي يقود الى تعلم افضل وتحصيل اجدى من جهه والى تكييف التعليم بمحتواه وطرائقة ليتناسب مع مستويات الطلبة العقلية وسرعة التعلم لديهم من جهه اخرى، وقد اشارت الدراسات التربوية والسيكولوجية الى ان هناك فروقاً بين المتعلمين حتى لو كانوا متساوين في السن او مستويات ثقافية واقتصادية متماثلة او من الفئة العمرية نفسها، فهم يختلفون في مستوي التحصيل وسرعة التعلم، وذلك لأن المتعلم كائن حي له خصائصة النمائية والتطورية وكذلك له حاجات وميول ورغبات تعمل بصفات دوافع للتعليم والتحصيل ، لذلك فإن الالتفات لخصائص المتعلمين وحاجاتهم واهتماماتهم سيؤدي الى نتائج هامه ومتعددة (فرحان وبلقيس ، ١٩٨٤).

ونظراً لاهمية التحصيل فقد اهتم الباحثون التربويون والنفسيون بدراسة محدداته بهدف التأثير لرفع مستوي تحصيل الطلبة، وتفيد الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة في التحصيل ان متغيرات اجتماعية وإسرية واقتصادية وثقافية وتربوية (تعليمية) وشخصية تؤثر في التحصيل (مخارزة، ١٩٨٧).

وقد اشار كروبلي (Cropley, 1986) الى أن الطلبة المتفوقين في المدرسة والذين يتمتعون باتجاهات ايجابية نحو التعليم ومستوي تحصيلهم

عالي تتميز اسرهم بخصائص منها اشتراك الوالدين في نشاط مع اطفالهم لفترة اطول والتسامح اكثر من التسلط واستخدام المديح والثقة بالنفس والتركيز على التحصيل والنجاح.

كما ان لانماط التنشئة الاسرية الاثر الاكبر في تحصيل الطلبة وتفوقهم، فقد اشارت الدراسات التربوية الى ان هناك ارتباطاً بين مشكلات الطفولة واضطراب علاقة الطفل بوالدية، حيث اشارت الى تعرض الاطفال العدوانيين والمضطربين انفعالياً والمتأخرين دراسياً للقسوة والنبذ من الوالدين اكثر من الاطفال العاديين. كما اشارت الدراسات الى ان فشل الاطفال في المدرسة يرجع الى بعض المشكلات الانفعالية التي تواجههم، وان هذه المشكلات ترتبط بعوامل اسرية مختلفة، منها نقص الفرص المتاحه للطفل لممارسة الاستقلالية وتكوين علاقات اجتماعية ، كما ترتبط بالاتجاهات الابوية غير السوية في التنشئة ، كما ان وجود الطفل المتفوق في بيئة اسرية لاتشجع اعتمادده على نفسه ولا تمنحه الاشباع والرضا من خلال العلاقات الاسريه يعد من العوامل المؤدية الى انخفاض مستواه التحصيلي (القريطي ، ١٩٨٩).

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة بالوقوف على حقيقة العلاقة بين انماط التنشئة الاسرية ببعديها (الديمقراطي-التسلطي) و (الحماية الزائدة- الاهمال) والسلوكات العدوانية واثر ذلك في تحصيل الطلبة الدراسي ، حيث ان الافراد يتعرضون الى انماط مختلفة من التنشئة الاسرية اثناء حياتهم النمائية ، ويعتبر مفهوم التنشئة الاسرية من اكثر المفاهيم التصاقاً بحياة الانسان وكثيراً ما يربط بين الظواهر النفسية والسلوكية وانماط التنشئة الاسرية وغالباً ما يرتبط التحصيل المرتفع لدى الابناء بالاساليب الجيدة في التنشئة.

أهداف الدراســـة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط التنشئة الأسرية المرتبطة بسلوك العدوان لدى الطلبة المراهقين وكذلك أنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة غير العدوانيين وبالذات طلبة الصف التاسع الأساسي واثر ذلك في تحصيلهم الدراسي.

وبالتحديد هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الاسئلة التالية:-

١. هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية ح < ٠.٠٥ بين نمط التنشئة الأسرية (الديمقراطي- التسلطي) عند كل من الاب والام من جهه والسلوك العدواني من جهه اخرى عند طلبة الصف التاسع ؟ وهل تختلف هذه العلاقة باختلاف الجنس ؟

٢. هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية ح < ٠.٠٥ بين نمط التنشئة الأسرية (الإهمال- الحماية الزائدة) عند كل من الاب والام من جهه والسلوك العدواني من جهه اخرى عند طلبة الصف التاسع ؟ وهل تختلف هذه العلاقة باختلاف الجنس ؟

٣. هل هناك اثر ذو دلالة احصائية ح < ٠.٠٥ لنمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي – تسلطي) عند كل الاب والام من جهه والسلوك العدواني من جهه اخرى عند طلبة الصف التاسع الاساسي والتفاعل بينهما في تحصيلهم الدراسي.

٤. هل هناك اثر ذو دلالة احصائية ح < ٠.٠٥ لنمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة- اهمال)عند كل الاب والام من جهه والسلوك العدواني من جهه اخرى عند طلبة الصف التاسع الاساسي والتفاعل بينهما في تحصيلهم الدراسي.

أهمية الدراسة

استأثرت أنماط التنشئة الأسرية باهتمام العديد من الباحثين في ميدان علم النفس، وتمت دراسة علاقة هذه الأنماط بقضايا متعددة، كالاختيار المهني (ابو عيطة، ١٩٨٩) وجنوح الاحداث (العكايلة، ١٩٩٢) والدافعية (ابو جابر، ١٩٩٣) والشعور بالأمن (الريحاني، ١٩٨٥) وغيرها في البيئة الأردنية، إلا أن الدراسات التي أجريت في البيئة الأردنية حول علاقة أنماط التنشئة الأسرية بسلوكات العدوان واثرهما في التحصيل الدراسي كانت نادرة، ومن هنا تكتسب هذه الدراسة أهميتها حيث تقدم تصور نظري حول هذه العلاقة جنباً إلى جنب مع ما هو متوفر من معرفة جوانب هذه العلاقة، وكذلك تسهم هذه الدراسة إلى حد كبير في مساعدة المهتمين بالتخطيط التربوي والاجتماعي على تصميم البرامج الإرشادية والخدمات التربوية والاجتماعية للتخفيف من هذه المشكلة، والتي قد يكون لها أثر ايجابي على العملية التعليمية لهؤلاء الطلبة، كما أن هذه الدراسة على درجة من الأهمية بالنسبة للأباء والأمهات حيث تبرز لهم ارتباط نمط التنشئة الأسرية التي يتبعونها مع أبنائهم بمشكلة العدوان لهؤلاء واثرهما على تحصيل الابناء الدراسي وبالتالي مساعدة الأباء والأمهات بتجنب اتباع الأساليب الخاطئة في التنشئة الأسرية والتي تؤثر على شخصية الأبناء وسلوكهم وتحصيلهم الدراسي.

التعريفات الإجرائية

أنماط التنشئة الأسرية: هي الأساليب التي يتبعها الوالدان في اشباع حاجات الطفل أو التأخر في اشباعها أثناء تفاعلهم مع أبنائهم في الحياة اليومية (السقار،١٩٨٤)وتقاس بمقياس التنشئة الأسرية الذي أعده (السقار) ومن هذه الانماط.

أ- لاسلوب التسلطي- الديمقراطي: ويعبر عنه باستجابات تتراوح بين فرض الوالد/ الوالدة رأيه على الطفل ومنعه من القيام بتحقيق رغباته بالطريقة التي يريدها حتى لو كانت هذه الرغبات مشروعه ومدى الحرية والاحترام الذي يمنحه الوالد/ الوالدد للطفل خلال تصرفاته التي تتصل بمختلف شؤونه الشخصية والمنزليه والمدرسية والاجتماعية والترويحية وتقيسه الفقرات (١-٣٠) من مقياس التنشئة الاسرية (السقار، ١٩٨٤).

ب-اسلوب الحماية الزائدة-الأهمال: ويعبر عنه باستجابات تتراوح بين حرص الوالد/الوالده على حماية الطفل والتدخل في شؤونه الى درجة يقوم فيها نيابه عنه بانجاز الواجبات والمسؤوليات التي يتمكن من القيام بها ويجب تدريبه عليها وترك الطفل دون تشجيع على السلوك المرغوب به او استحسان له ودون محاسبته على السلوك غير المرغوب وتقيسه الفقرات (٣١-٦٠) من مقياس التنشيئة الاسرية (السقار ، ١٩٨٤).

العدوان: هو السلوك المنطوي على الإيذاء والإكراه وهو اندفاع يتجه نحو إكراه الآخر وسلب خير منه أو ايقاع أذى فيه أو مسه بالتخريب والتعطيل ويكون بالاعتداء على الذات أوالآخرين أوالممتلكات.ويقاس حسب النموذج الذي أعد لهذا الغرض ، حيث تم تحديد الطلبة العدوانيين عن طريق الطلب من ستة معلمين بالاضافة الى المرشد التربوي ممن يدرسون الطالب بكتابة أسماء ممن تنطبق عليهم هذه السلوكات فإذا اتفق اربعة معلمين من ستة وذلك بتكرار اسم

الطالب لدى اربعة منهم فيعتبر هذا الطالب أحد أفراد العينة.

التحصيل: هو مستوى اداء الطلبة في الاختبارات المدرسية لجميع المواد الدراسية في الصف التاسع الاساسي التي تعدها المدرسة في نهاية العام وحسب ما تظهر في السجلات الرسمية لوزارة التربية والتعليم في نهاية السنة الدراسية ١٩٩٦-١٩٩٧.

الدراســـات السابقة

تلعب الأسرة دوراً أساسياً في تعلم الطفل وتطور شخصيته أثناء مراحل تطوره الأولى، وليس من شك في أن تأثيـر الأسـرة على تشكيل السلوك الاجتماعي للطفل يحدث من خلال عملية التنشئة الأسرية، وهي العملية التي يهدف الوالدان من ورائها إلى جعل أبنائهم يطورون اساليب سلوكية يرضى عنها المجتمع وقد اهتمت معظم الدراسات السابقة التي تناولت أنماط التنشئة ومعاملة الوالدين لأبنائهم بالتعرف على العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والعديد من المتغيرات، وهناك العديد من الأمثلة على مثل هذه المتغيرات مثل جنوح الاحداث (العكايلة، ١٩٩٢) والذكاء (ابو ديه ، ١٩٩٣) والدافعية (ابو جابر، ١٩٩٣) والتكيف (العبادي، ١٩٩٦) والميول المهنية (ابو عيطة، ١٩٨٩) والصحة النفسية عبدالله (Abdulah , 1992)وتأكيد الذات والاستقلالية (Arkoff, 1971)وغيرها من الجوانب، أما فيما يتعلق بعلاقة التنشئة الأسرية بمشكلة العدوان لدى المراهقين فهناك عدد قليل من الدراسات مثل دراسة (منصور، ١٩٨١) ودراسة (نصر، ١٩٨٣) ودراسة (Hollander, 1981)وفي هذه الدراسة سيعالج ادب الموضوع من خلال التصنيفات التالية:

١- الدراسات التي تناولت التنشئة الأسرية:

هناك عدد من المتغيرات التي درست مع التنشئة الأسرية حيث تبين الدراسات أن للتنشئة الأسرية دور مهم في بناء شخصية الأبناء واكسابهم السلوكات المختلفة، فقد أجرى كل من باندورا ووالترز (Bandora and Walters, 1962) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التعلم الاجتماعي والتنشئة الأسرية بتطور شخصية الأبناء في نيويورك وقد تكونت العينة من (٣٧٢) طفلاً من الجنسين، حيث أشارت النتائج إلى أن علاقات الأطفال غير العدوانيين مع والديهم يسودها الدفء وهم يفكرون ويتصرفون مثل أبائهم أكثر من الأطفال

العدوانيين، وكشفت المقابلات أن الأبناء العدوانيين كانوا غير مكافئين من قبل آبائهم وأن أبائهم كانوا أكثر عقاباً وتسلطاً من آباء الأبناء غير العدوانيين، وكذلك أشارت النتائج إلى أن الآباء الذي يفضلون العقاب تقل أهميتهم كنموذج لأبنائهم.

كما قام اركوف (Arkoff,1971) بدراسة على عينة من المراهقين والمراهقات عددها (١٥٠٠) مراهق ومراهقه في نيويورك بهدف التعرف على أثر نمط التنشئة الأسرية على توكيد الذات والاستقلالية عند المراهقين، وأشارت النتائج إلى أن الأسر التي يتصف بها الآباء بالتسامح والتقبل فإن أبنائهم أكثر توكيداً للذات وأكثر استقلالية من أبناء الأسر المتسلطة، ويمتاز أبناء الأسر المتسلطة بالعزلة وكثرة المشكلات السلوكية.

وتتفق نتائج الدراسة السابقة مع الدراسة التي أجراها كل من بالسويك ومكريدس (Balswick and Macrides, 1974) والتي هدفت إلي الكشف عن العلاقة بين اعتبار الذات وقبولها عند الطلبة الجامعيين ورعاية الوالدين لهم. تكونت العينة من (٤١٧) طالباً وطالبة من المرحلة الجامعية المتوسطة في نيويورك، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين نمط الرعاية المتسلط وسلوك العدوان لدى الأبناء، وأن التقييد الصارم في الرعاية يؤدي بالأبناء إلى القلق والاحباط والعدوان.

وقام موسن (Mussen, 1980) بدراسة أثر العلاقة بين الآباء والأبناء على شخصية الأبناء المراهقين واتجاهاتهم، تكونت العينة من (٤١٢) مراهقاً تتراوح اعمارهم بين ١١-١٧ سنة. أشارت النتائج إلى أن الأبناء الذين لم يحصلو على عطف وتقبل من الآباء كما يدركون هم ذلك كانوا أقل شعوراً بالأمن وأقل ثقة بالنفس وأقل توافقاً في علاقاتهم الاجتماعية، وكانوا أكثر توتراً وعدوانية وأكثر قلقاً من أولئك الذين حصلوا على عطف وتقبل من والديهم.

ويبدو أن أسلوب التسامح في التنشئة يرتبط بالتكيف الحسن لدى الأبناء

أكثر من الأسلوب التسلطي، فقد قام شين(Chein, 1981)بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر اتجاهات الوالدين وسلوكهم على تكيف الأبناء وتكونت العينة من (٢١٧) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي في أمريكا، وقد أشارت النتائج إلى أن أطفال الآباء الذين تتصف معاملتهم بالدفء في علاقاتهم مع أطفالهم كانوا احسن تكيفاً شخصياً واجتماعياً من أطفال الآباء العدوانيين والتسلطيين والمهملين، وكذلك أشارت النتائج إلى أن الإناث يتأثرن باتجاهات الوالدين بسرعة وسهولة أكثر من الذكور.

وفي دراسة فرانك (Frank, 1983) لأثر التنشئة الأسرية على خصائص الأطفال وتكيفهم على عينة من (٤٠٠) طفل ممن تتراوح اعمارهم ٨-١٠ سنوات في نيويورك وقد أشارت النتائج إلى أن الأسلوب المتسلط للوالدين يشكل عاملاً مهماً في التكيف غير السليم لدى الأبناء وأن الحماية الزائدة للأبناء تجعل الأبناء غير قادرين على التكيف المناسب وعاجزين عن الاعتماد على أنفسهم، كما أشارت النتائج إلى أن الأسرة التي تنبذ وترفض أبنائها فإن الأبناء يعبرون عن هذا النبذ والرفض بسلوكات غير مقبولة كالسرقة والعدوانية والمشاجرات، أما الأسر الديمقراطية فإن سلوكات أبنائها تعبر عن التكيف السليم والثقة بالنفس.

كما قام (ابو جبل، ١٩٨٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على الأنماط الشخصية والاجتماعية التكيفية لدى المراهقين الجانحين وغير الجانحين في الأردن وعلاقتها بالتنشئة الأسرية، وقد تكونت العينة من (١٣٥) مراهقاً ومراهقة تتراوح أعمارهم بين ١٥-١٨ سنة. أظهرت النتائج أن أبناء الأسر المتسامحة في تنشئتها الأسرية كانوا أفضل تكيفاً من أبناء الأسر المتشددة والصارمة، كذلك اشارت النتائج إلى وجود علاقة بين جنوح المراهقين والنمط التسلطي في الرعاية الوالدية.

وكذلك أجرى (الريحاني، ١٩٨٥) دراسة هدفت إلى معرفة أثر نمط التنشئة الأسرية وشعور الأبناء بالأمن، وتكونت العينة من (٤٥٠) مراهقاً ومراهقة

تراوحت اعمارهم بين ١٢-١٤ سنة وقد أظهرت النتائج أن المراهقين الذين ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية الديمقراطي كانوا أكثر شعوراً بالأمن مقارنة مع المراهقين الذين ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية التسلطي.

وللتعرف على العلاقة بين مشكلات التوافق في المراهقة وإدراك المعاملة الوالدية في الطفولة قام (مرسي، ١٩٨٦) بهذه الدراسة على عينة بلغت (٤٥٠) مراهق ومراهقة في الكويت حيث أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة بين مشكلات الأبناء وإدراكهم للرعاية الوالدية حيث تبين وجود علاقة بين الاضطراب الانفعالي والسلوك العدواني لدى الأبناء وأسلوب معاملة الوالدين لهم والجو الأسري الذي يحيط بالأبناء وأن الأطفال العدوانيين والمضطربين انفعالياً تعرضوا للقسوة والنبذ من الوالدين أكثر من الأطفال غير العدوانيين.

وتتفق نتائج الدراسة السابقة مع نتائج الدراسة التي أجراها كل من سانفورد ورتير، ليدرمان (Sanford, Ritter and Leiderman, 1987) والتي هدفت إلي التعرف على أثر العلاقة بين نمط التنشئة الأسرية عند الأباء وسلوك المراهق في أمريكا على عينة من (٨٣٦) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم بين ١٤-١٨ سنة. أظهرت النتائج أن سلوك الأبناء الذين ينتمون إلى أسر متسلطة يتسم بالتمرد والاعتمادية والعدوانية، أما أبناء الأسر التي يسودها النمط الديمقراطي فإن سلوك أبنائهم يتسم بالعلاقات الاجتماعية الجيدة والثقة بالنفس والصداقات الكثيرة.

وهدفت دراسة دنيس (Dennis, 1989) إلى التعرف على أثر نمط التنشئة الأسرية وعلاقة المراهقين بوالديهم ومدى انفتاحهم على والديهم، وبلغت العينة (١٧٤) طالب وطالبة في المرحلة الإعدادية تراوحت أعمارهم بين ١٣-١٥ سنة، وأظهرت النتائج أن الأسر التي يتصف فيها الآباء بالدفء والتسامح والتوجيه كان أبناؤها أكثر انفتاحاً في طرح مشكلاتهم أمام اباؤهم وأكثر قرباً منهم مقارنة بالأسر التي تتصف بالقسوة والتسلط والسيطرة القوية حيث كان

الأبناء أكثر انفتاحاً نحو اصدقائهم أكثر من والديهم.

كما قام (العكايلة، ١٩٩٢) بدراسة العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وجنوح الأحداث في الأردن، وتكونت العينة من (٢٢٠) حدثاً جانحاً من الجنسين، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة بين النمط المتسلط في التنشئة وبين جنوح الأبناء خاصة الذكور منهم، كما أشارت النتائج إلى أن ظاهرة الجنوح عند الإناث مستقلة عن نمط التنشئة الأسرية، أي أن هناك عوامل أخرى لها علاقة بجنوح الإناث غير أسلوب التنشئة الأسرية.

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة نلاحظ أن نمط التنشئة الأسرية الذي يتلقاه الأبناء هو من أهم العوامل الهامة التي تؤثر على شخصية الأبناءفي المستقبل وكذلك نلاحظ وجود ارتباط بين التكيف السليم والثقة بالنفس والاستقلالية وغيرها من السلوكات السليمة مرتبطة بنمط التنشئة الديمقراطي وأن التكيف غير المناسب وغير السليم والعدوانية وعدم الثقة بالنفس لها علاقة بنمط التنشئة المتسلط.

٢- الدراسات التي تناولت العدوان

يظهر أن السلوك العدواني قد أخذ أهمية كبيرة لدى الدارسين من خلال دراسته مرتبطاً بالعديد من المتغيرات ففي ولاية الينوي تمت دراسة علاقة الجنس بالعدوان حيث هدف مكندلس (Mccandles, 1970) إلى التعرف على هذه العلاقة وذلك على عينة من (٦٦١) طفلاً ممن تتراوح أعمارهم بين ٧-٩ سنوات، وقد أشارت النتائج إلى تفوق الذكور في مجال وممارسة العدوان الجسدي وكذلك اشارت النتائج إلى أن الإناث أكثر عدوانية من الناحية اللفظية.

أما شيرد(Shephard, 1971) فقد قام بدراسة أثر الجنس والعمر على السلوك العدواني عند الأطفال على عينة بلغت (١٣٧) طالبة و (٨٦) طالب تتراوح أعمارهم بين ٣-١٣ سنة. في لندن، وقد أشارت النتائج إلى أن العمر كان عاملاً فعالاً في الحد من ممارسة هذا السلوك العدواني بشكل عام، أي كلما

تقدم العمر كلما قلت ممارسة السلوك العدواني في حين أن الجنس أظهر دلالة فعالة في الحد من سلوك العدوان الجسدي فقط وخاصة عند الإناث حيث تقل ممارسة العدوان الجسدي بتقدم العمر، وممارسة العدوان اللفظي بدرجة أقل من الذكور.

ومن الدراسات التي درست أثر المناطق الجغرافية على سلوك العدوان دراسة قام بها كيلي (Kelly, 1977) في منطقتي لندن وجزيرة وايت وقد تم إجراء الدراسة في إثنتي عشر مدرسة في المنطقتين. وأشارت النتائج إلى أن إنتشار الاضطرابات السلوكية ومنها العدوان في مدارس لندن يبلغ ضعف إنتشاره في مدارس جزيرة وايت. وقد تم استخدام مقاييس واختبارات من أجل تحييد وضبط باقي العوامل للتأكد من أن الفرق يعود للعامل الجغرافي في كل من المنطقتين.

وتظهر معظم الدراسات أن السلوك العدواني يظهر استمرارية وثبات حيث أن الأطفال الذي يمارسون العدوان في مرحلة ما قبل المدرسة يظهرون السلوك العدواني خلال المرحلة الابتدائية كما ظهر في دراسة قام بها هيرسور وبورغر (Hersor and Borger, 1978) لمجموعة من الأطفال يبلغ عددهم (١٧) طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٧-٨ سنوات. تمت دراستهم في السابق في مرحلة ما قبل المدرسة في لندن، وأظهرت النتائج أن الأطفال أظهروا نفس الاختلافات والفروق التي أظهروها في مرحلة ما قبل المدرسة من ممارسة السلوك العدواني، فالمجموعة حسنة التكيف لم تظهر أي سلوك عدواني كما كانت في مرحلة ما قبل المدرسة، في حين أن المجموعة سيئة التكيف في المدرسة أظهرت السلوك العدواني، ومارسه الأطفال بنفس الاختلافات والفروق التي سجلتها الدراسة السابقة.

ومن الدراسات التي درست أثر المدرسة على سلوك العدوان الصفي لدى الأطفال دراسة قام بها ليبر (lieber, 1979) تحرى خلالها أثر المدرسة في

ممارسة السلوك العدواني لدى الأطفال، وتكونت العينة من (٢٠٠) طالباً وطالبة في نيويورك وكانت أعمارهم (١٠) سنوات وتتبعهم حتى عمر أربعة عشر عاماً، وقد أشارت النتائج إلى أن الفروق في ممارسة الأطفال للسلوك العدواني تعزى لأثر المدرسة بعد أن ضبط كافة العوامل الأخرى ذات العلاقة وتبين أن الاضطرابات السلوكية والعدوان بشكل خاص تعزى لسياسة المدرسة والإجراءات المتبعة فيها وطبيعة الإدارة وعدد الطلاب في المدرسة.

وأجرى كل من بولك وميرل (Bullock and Merrill, 1980) دراسة هدفت إلى تحديد نمط العدوان لدى طلبة الصفين الثالث والرابع في مدينة سان فرانسيسكو على عينة من (٣١) طالبة و (٧٩) طالب تم فحصهم من قبل فاحصين في بداية العام الدراسي ونهايته، وأظهرت النتائج أن الذكور يمارسون العدوان الجسدي بصورة واضحة أكثر من الإناث اللواتي يمارسن العدوان اللفظي ولكن بدرجة أقل من ممارسة الذكور.

ولمعرفة أثر العنف التلفزيوني في إنتشار السلوك العدواني بين الأطفال، قامت (غريس، ١٩٨٣) بدراسة على عينة من (٥٢٠) طالب وطالبة في المرحلة الابتدائية في الأردن، حيث أشارت النتائج إلى أن إثارة العدوان إذا ما حدثت فإنها تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني بين عدد محدد من الأطفال الذين يتصفون بالاضطراب العاطفي وغير الآمنين والذين يقدمون على مشاهدة التلفزيون وكذلك أولئك الذين يأتون من بيوت مفككة أو الذين تربطهم علاقات غير مرضية مع والديهم.

وفي الأردن قام (البكور، ١٩٨٥) بدراسة مشكلة العدوان في المدارس الابتدائية وذلك بتحديد اشكال أنماط العدوان على عينة تكونت من (٤٩٩) طالباً وطالبة، حيث أشارت النتائج إلى التشابه في نمط العدوان الذي مارسه الطلبة في المرحلة الإبتدائية الدنيا والمرحلة الإبتدائية العليا ولكن مع وجود فارق من حيث كمية العدوان بين الطرفين، حيث ظهرت مشكلة العدوان عند طلبة المرحلة

الإبتدائية الدنيا أكثر وكذلك ممارسة العدوان لدى الذكور أكثر من الإناث.

وفي دراسة قام بها كل من فيرهولست وبيردن (Verhulst, and Berden, 1990) لمتابعة وملاحظة المشاكل السلوكية لدى عينة من الطلبة بلغ عددهم (١٢٠٠) طفل تتراوح أعمارهم بين ٤-١٢ سنة، في مدينة نيويورك، أظهرت النتائج أن مشكلة العدوان هي من المشاكل التي أظهرت ثباتاً واستمرارية لدى الأطفال وذلك ضمن قوائم باستخدام قوائم الشطب لسلوك الأطفال ومعرفة بقاء هذه المشاكل بتقدم العمر وذلك بملاحظة السلوكات العدوانية منها.

ونلاحظ من الدراسات السابقة وجود فروق في ممارسة السلوك العدواني ناتجة عن أثر عدد من العوامل المختلفة كالجنس والعمر والمناطق الجغرافية والمدرسة وذلك إما بالحد من ممارسة السلوك العدواني أو باستمراريته.

٣- الدراسات التي تناولت التنشئة الأسرية والعدوان

تتفق معظم الدراسات في أن هناك علاقة بين نمط التنشئة الأسرية ومشكلات الأبناء السلوكية فقد اجرى ليفين(Lavin,1971) دراسة هدفت الى معرفة اثر الاتجاهات الاسرية على السلوك العدواني للابناء ، فقد تكونت العينة من(٢١٩) طفلاً ممن تتراوح اعمارهم بين ٩-١٢سنة في نيويورك حيث اشارت النتائج الى ان الاطفال الذين نمط تنشئتهم حماية زائدة كانوا يميلون الى سلوك العصيان ونوبات الغضب والعدوان وصعوبة تكوين صداقات كما أجرى ليندجرين (Lindgreen, 1974) دراسة على عينة من المراهقين والمراهقات عددها (١٢٠٠) مراهق ومراهقة في الهند وطبق عليهم مقياساً للاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء نحو الديمقراطية مقابل التسلطية وأشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين ادركوا أن تفاعل والديهم معهم تم بطريقة ديمقراطية يميلون نحو التسامح بينما كان الطلاب الذين أدركوا أن تفاعل والديهم معهم تم بطريقة متشددة ومتسلطة كانوا أكثر عدوانية وتوتر.

وأجرى هولاندر(Hollander) دراسة لمعرفة أثر التوحد مع الوالدين وعلاقته بالعدوان على عينة تكونت من (٢١٣) مراهق ومراهقة ممن تتراوح أعمارهم بين ١٢-١٦ سنة في نيويورك وقد أشارت النتائج إلى أن السلوك العدواني يعود لسببين هما غياب عطف وحنان الابوين وعدم تقبل الطفل في البيت، كذلك أشارت النتائج إلى أن الأتجاهات الإيجابية نحو الأب كان يصاحبها تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع الجماعة، وأما الإطفال العدوانيين مع أقرانهم فقد وجد أنهم مرفوضون من أحد الوالدين أو كليهما (الضامن ، ١٩٨٤).

وفي دراسة قامت بها (منصور) هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وعدوان الأبناء وتكيفهم الشخصي والاجتماعي حيث بلغ عدد العينة (٢٣٢) طالب وطالبة في المرحلة الأعدادية وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة وارتباط موجب ودال بين أساليب والرفض من قبل الوالدين للأبناء وبين سلوك العدوان عند الأبناء، وكذلك وجود أرتباط موجب بين التحكم السيكولوجي من طرف الوالدين وبين العدوان عند الأبناء وكذلك وجود أرتباط موجب ودال بين الأستقلال من قبل الأب والعدوان عند الأبناء الذكور(العبادي، ١٩٩٦).

ويشير العبادي (١٩٩٦) الى ان نتائج الدراسة التي اجرتها (نصر) قد اتفقت مع نتائج الدراسة السابقة والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبين عدوانيتهم، حيث بلغ عدد العينة من (٥٠٥) من الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم بين ١٦-١٨ سنة، وقد أشارت النتائج إلى وجود إرتباط بين نمط المعاملة الوالديه التسلطيه وسلوك العدوان لدى الأبناء ذكوراً وإناثاً وأن أكثر الأبناء العدوانيين يكونون ممن يتعرضون إلى نمط رعاية متسلطة.

أما ماك رود (McCrod, 1987) فقد قامت بدراسة العلاقة بين الأباء والأبناء وأثرها على السلوك غير الاجتماعي (العدوان) لدى الأبناء على عينة من (٢١٢)

عائلة في نيويورك، حيث أشارت النتائج إلى أن السلوك العدواني يظهر بشكل أقل إذا كان الجو الأسرى يتسم بالنظام والدفء والتسامح، أما إذا كان الجو الأسرى يتسم بالعدوانيه والتسلطيه فإن الأبناء يتصفون بالعدوانيه والسلوك غير الاجتماعي.

اما كيتاهارا (Kitahara, 1987)فقد اجرى دراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين اسلوب الاهمال في التنشئة والسلوك العدواني عند الابناء على عينة تكوين من (١٢٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في الهند حيث اشارت النتائج الى ان الاناث الاكثر اهمالاً من الوالدين كن غير متزنات انفعالياً واكثر توتراً وعدوانية من الذكور.

الدراسات التي تناولت التنشئه الأسرية والتحصيل :

تناولت العديد من الدراسات اثر نمط التنشئه الأسرية في تحصيل الابناء ومن هذه الدراسات دراسة هايدر (Haider, 1971) الذي قام بدراسة الاختلاف في اساليب التنشئة الاسرية بين امهات التلاميذ المتفوقين تحصيلياً والتلاميذ المتأخرين تحصيلياً، على عينة تكونت من ٢٣ تلميذا متفوقاً و ٢٤ تلميذاً متأخراً دراسياً. وقد اشارت النتائج الى ان امهات التلاميذ المتفوقين دراسياً يؤكدن على استخدام العقاب الفوري بعد كل عمل غير مرغوب، ويصررن على تنفيذه فوراً بخلاف امهات المتأخرين دراسياً ، حيث كان نمط تنشئة ابنائهن هو النمط المتساهل، وان الامهات لا يمارسن نوع من السلطة، اي ليس لهن تأثير في حياة ابنائهن، بينما كان نمط التنشئة لدى الطلبة المتفوقين هو النمط المتسامح مع ممارسة لون من الضبط الاجتماعي، وكانت امهات المتفوقين يؤكدن على التنشئة الأسرية الفعالة اكثر من امهات المتأخرين دراسياً.

وفي دراسة قام بها (عبد الغفار، ١٩٧٥) هدفت الى معرفة العلاقة بين اتجاهات الآباء نحو ابنائهم ومستوى التحصيل الدراسي للابناء، وتكونت العينة من (١٦٠) طالبا وطالبه من تلاميذ المرحلة الاعدادية في القاهرة.

واشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل المدرسي واتجاهات الاباء الخاصة بالتسلط والحماية الزائدة والاهمال والتدليل والقسوة، حيث تحصيل الابناء الذين كانت اتجاهات والديهم نحوهم تتسم بالتسامح والديمقراطية والحماية افضل من تحصيل الابناء الذين كانت اتجاهات والديهم تتسم بتسلط والقسوه.

وكما قام يونغ (Young , 1975) . بدراسة العلاقات بين الوالدين وابنائهم واثرها على تحصيلهم الدراسي ، على عينة تكونت من (١٤٨) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية في امريكا، واشارت النتائج الى عدم وجود ارتباط بين نمط الرعاية الوالديه (ديمقراطي-تسلطي) والتحصيل الدراسي عند الابناء.

كما قام (دورفمان, Dorfman, 1980) بدراسة هدفت الى معرفة التفاعل العائلي وعلاقتة بالتحصيل القرائي لدى الطلبة الذكور في المرحلة الثانوية على عينة من (٩٣) طالباً من طلبة المدارس الثانوية في ولاية نيويورك. وقام الباحث باعطائهم إختبار للقراءة واختباراً آخر يقيس الاتجاهات الوالدية ودرجة الاستقلالية. واظهرت النتائج ان التحصيل بالقراءة يتأثر باتجاهات الطلبة نحو ابائهم حيث كلما كانت الاتجاهات تتسم بالايجابية والتسامح زادت درجات التحصيل على اختبار التحصيل القرائي.

وفي دراسة اجراها (الشرع ، ١٩٨٣) هدفت الى معرفة اثر اهتمام اولياء الامور في تحصيل ابنائهم وفي اتجاهاتهم نحو المدرسة والمواد الدراسية عند طلبة الصف الثالث الاعدادي في الاردن، على عينة من (٢٢٤) طالب وطالبة. وقد اشارت النتائج الى ان الاسر التي تتميز بوجود اتجاهات ايجابية لدى الوالدين فيها، كالاستقلالية والديمقراطية والحرية كانت نتائج ابنائهم مرتفعة في حين ان الاطفال ذوي التحصيل المنخفض كانت لديهم علاقات غير حسنة مع والديهم ولا يهتم الوالدين بتحصيل ابنائهم ، وكذلك اشارت النتائج الى ان اباء الاطفال ذوي التحصيل المرتفع يحترمون اراء ابنائهم ويثقون بهم وبقدراتهم

ويشاركونهم في افكارهم ويمنحونهم الثقة بالنفس.

وفي دراسة اجراها (الطحان ، ١٩٨٤) هدفت الى الكشف عن خصائص الخلفية الاجتماعية والثقافية والنفسية للمتأخرين دراسياً مقارنه مع المتفوقين على عينه تكونت من ١٢٠ طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الأساسية الدنيا في مصر ، حيث اشارت النتائج الى ان الطلاب المتأخرين دراسياً كانوا يعانون من معاملة تتسم بالتسلط والضغط والتقييد، بينما التلاميذ المتفوقين كانت تنشئتهم الاسرية تتسم بالاستقلالية والديمقراطية والتسامح.

اما الدراسة التي اجراها (جابر، ١٩٨٥). والتي اتفقت نتائجه مع نتائج معظم الدراسات. حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على بعض العوامل المرتبطة بالتأخر والتفوق الدراسي في المرحلة الثانوية في دولة قطر، حيث تألفت العينه من ١٢٠ طالباً وطالبة تراوحت اعمارهم مابين ١٦-٢٠ سنه، منها ٦٠ طالب وطالبة متفوقين تحصيلياً و ٦٠ طالباً وطالبة متأخرين تحصيلياً ، واشارت النتائج الى ان المتفوقين يتمتعون بعلاقات اسرية افضل من المتأخرين اي ان هناك علاقة ايجابية بين التفوق الدراسي وشعور الطالب بعلاقات اسرية طيبة حيث اظهر المتفوقون انهم يشعرون بانهم محبوبون في اسرهم وان الأسلوب المتسامح في التنشئة هو النمط السائد في اسرهم والمتأخرين دراسياً تتميز اسرهم بنمط يتسم بالضغط والتسلط والتقييد ويشعرن انهم غير محبوبون في اسرهم .

وفي دراسة قام بها (منسي ، ١٩٨٧) هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالديه. وتحصيل الدراسي للابناء. وتكونت العينه من ٢٠٠ طالب وطالبه من طلبة الصف الثالث الابتدائي في مدينة الاسكندرية. وأشارت النتائج الى ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي والاتجاهات الوالديه، وان الطلاب الذين يحققون درجات تحصيلية مرتفعة هم الذين كانوا يشعرون بالاتجاهات الوالدية الاجابية الموجهه نحوهم مما يجعلهم

يشعرون بدرجة اكبر من الثقة بالنفس والطموح المرتفع وان الوالدين الذين يشجعان ابنائهم ويعاملونهم معامله تتصف بالتسامح اذا كانوا مرتفعي التحصيل يجعل الابناء اكثر اهتمام بالتحصيل وتكون اتجاهاتهم ايجابية نحو الدراسة والتأثير بشكل ايجابي بتحصيلهم الدراسي ، بعكس الطلاب الذين تتسم اتجاهات والديهم نحوهم بعدم الاهتمام والسلبية.

كما اجرت (شحادة ، ١٩٨٩) دراسة لمعرفة دور الاسره في نمو بعض الجوانب المعرفية والانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتألفت العينه من ٢٢٠ طالبا وطالبة في دمشق. وقد اشارت النتائج ان لمعاملة الوالدين اثر كبير في ارتفاع وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الابناء وان والدي التلاميذ مرتفعي التحصيل كانوا يتميزون بالتسامح وكانوا اكثر مدحاً وتأييداً لابنائهم واوثق صله بهم ويشعرون بالانتماء للاسره في حين اتسم والدى التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض بالسيطرة والتسلط واتسم الجو السائد في اسرهم بنوع من التوتر وعدم الاتفاق بين الوالدين على معايير السلوك المتوقع من الابناء.

كما قام (العويدي، ١٩٩٣) بدراسة اثر الجنس ونمط التنشئة الاسرية على التحصيل والاتجاهات نحو المدرسة على عينه تألفت من ٢٧٧ طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر في تربية عمان. وقد اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل بين طلبة الصف العاشر في الأردن تعزى لاي نمط من انماط التنشئة الاسرية وان هناك فروقاً ذات دلالة في الاتجاهات نحو المدرسة تعزى الى نمط التنشئة الاسرية وكانت الفروق لصالح الذين يعاملهم والديهم على اساس الديمقراطية والتقبل والحماية الزائدة.

ومن خلال أستعراض الدراسات السابقة يلاحظ أنها تعكس مايلي:-

١- أن هناك علاقة بين نمط التنشئة الأسرية الذي يتلقاه الأبناء ودرجة تكيفهم.

٢- وجود علاقة بين نمط التنشئة الأسرية الديمقراطية وشخصية الأبناء السوية

وتكيفهم السليم ، وكذلك وجود علاقة بين النمط المتسلط في التنشئة وبين الاضطربات السلوكية والتكيف غير المناسب.

٣- وجود أثر لعوامل أخرى غير التنشئة الأسرية تسهم في الحد من ممارسة العدوان أو تقلل من ممارسته كالجنس والعمر والمدرسة وطبيعة المنطقة الجغرافية.

٤- قلة الدراسات التي تناولت أساليب التنشئة الأسرية وارتباطها بمشكلة العدوان واثرهما في التحصيل الدراسي لدى الابناء.

٥- ويلاحظ ان هناك علاقة بين نمط التنشئة الاسرية الديمقراطية والتحصيل المرتفع ونمط التنشئة الاسرية المتسلط والتحصيل المنخفض.

٦- إقتصار معظم الدراسات وخاصة الأردنية منها على دراسة أثر نمط التنشئة الأسرية على متغير واحد كتوكيد الذات أو جنوح الأحداث، ولم تقم دراسة واحدة بتناول أثر نمط التنشئة الأسرية مع بعض المشكلات السلوكية وخاصة العدوان.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي للعام الدراسي (١٩٩٦/١٩٩٧) حيث بلغ عددهم (١٠٦٢) طالب وطالبة منهم (٥٦٧) طالباً و(٤٩٥) طالبة وذلك حسب أحصائيات قسم التخطيط في المديرية. أما عن سبب أختيار مجتمع الدراسة من طلبة الصف التاسع الأساسي فإن الطالب وحسب واقعه العمري في هذا الصف يعد في مرحلة المراهقة المتوسطة حيث تبدأ المرحلة بالعمر ١٦ سنة وحتى نهاية ١٧ سنة، ونجاح هذه المرحلة يعتمد على مدى التفاعل بين الأبناء ووالديهم حيث أن التفاعل القائم على الاتزان بين أسلوب التنشئة الأسرية وحرية الأبناء الفردية تؤدي إلى تكون شخصية سوية لدى أبناء هذه الأسر، كما أن وحدة المنطقة الجغرافية والتشابه في المستوى الثقافي لاسر هؤلاء الطلبة ساهم في اختيار مجتمع الدراسة من طلبة هذا الصف.

عينة الدراسة :

تم أختيار أفراد عينة العدوانيين عن طريق الطلب من خمسة من المعلمين ممن يدرسون الصف التاسع بالأضافة إلى المرشد التربوي في جميع مدارس لواء المزار التي تحتوي على الصف التاسع والبالغ عددها (٢٤)مدرسة بكتابة أسماء الطلبة الذين تنطبق عليهم السلوكات العدوانية في الإستمارة التي قامت الباحثه باعدادها،حيث اعتبر الطالب أو الطالبة الذي تكرر اسمه أو اسمها عند أربعة من ستة من المعلمين بأن لديه مشكلة العدوان من ضمن افراد عينة العدوانيين،حيث بلغ عددهم (١٠٥)طالب وطالبة منهم (٥٦)طالباً و(٤٩) طالبة .

أما عينة الطلبة غير العدوانيين فقد تم اختيارهم عشوائياً من بين الطلبة الذين لم تذكر اسماؤهم في الاستمارة . وبعدد مماثل لعدد الطلبة العدوانيين ، وهذه الطريقة اسلوب من اساليب جمع المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها، وقد استخدمت بعض الدراسات مثل هذا الاسلوب في جمع المعلومات كما في دراسة (الشوارب ، ١٩٩٦).والجدول رقم (١) يبين توزيع افراد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة حسب الجنس والسلوك العدواني.

جدول رقم (١)

توزيع مجتمع الدراسة وعينة الدراسة حسب الجنس والسلوك العدواني

الجنس/المجموع	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	
		العدوانيين	غير العدوانيين
ذكور	٥٦٧	٥٦	٥٦
اناث	٤٩٥	٤٩	٤٩
المجموع	١.٦٢	١.٥	١.٥

أدوات الدراسة :

تم إستخدام الأداتين التاليتين:

١- استمارة تحديد العدوانيين :- وتحتوي على قائمة بالسلوكات العدوانية التي يمارسها الطلبة في هذه المرحلة العمرية وقامت الباحثه بإعداد هذه الاستمارة بحيث تم اشتقاق فقراتها من المصادر التالية:

١- الأدب النظري المتعلق بموضوع العدوان.

٢- مراجعة الدراسات السابقة والأستفاده من بنود بعض الدراسات ذات الصلة بالموضوع والأستفاده من الاستبانات الوارده فيها كما في دراسة الضامن (١٩٨٤) ودراسة أبو شهاب (١٩٨٤) ودراسة أبو الرب (١٩٨٥) ودراسة شحاده

(١٩٩٢). وكما هو مبين في الملحق رقم (١).

وتم ايجاد دلالات الصدق الظاهري وذلك بعرض هذه الاستمارة على (٥) محكمين من المختصين في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة تم مراعاة التخصص والخبرة في اختيارهم للحكم على صلاحية الفقرات لقياس ما اعدت لقياسه وسلامة الصياغة اللغوية، كما في الملحق رقم (٣).

٢- مقياس اتجاهات التنشئة الأسرية:

تم اعداد هذا المقياس من قبل السقار(١٩٨٤) ويتكون من صورتين الصورة (أ) للاب والصورة (ب) للام ، وتتألف كل صورة من (٩٠) فقرة تقيس ثلاثة ابعاد هي: الاتجاه الديمقراطي التسلطي ويتألف من ٣٠ فقرة تبدأ من (١-٣٠) ، واتجاة التقبل- النبذ ويتألف من ٣٠ فقرة تبدأ من (٣١-٦٠) ، واتجاه الحماية الزائدة -الاهمال ويتألف من ٣٠ فقرة يبدأ من (٦١-٩٠)، ويحتوي المقياس على عدد من الفقرات الايجابية والسلبية سيتم تحديدها عند الحديث عن كل اتجاه.

اما الابعاد التي اعتمدت في هذه الدراسة فهي:-

١- **الديمقراطي -التسلطي**: ويتكون من صورتين الصورة (أ) للأب والصورة (ب) للأم ويتألف من ثلاثين فقرة لكل صورة تقيس الأستجابات الوالديه كما يدركها الأبناء في عدد من المواقف يحدد قربها من أحد القطبين الديمقراطي- التسلطي غلبة الأتجاه الديمقراطي أو التسلطي، وتتدرج أستجابة المفحوص في أربعة درجات هي:-

- يحدث دائماً   تنال أربع درجات.
- يحدث غالباً   تنال ثلاث درجات.
- يحدث أحياناً   تنال درجتين.
- لايحدث أطلاقاً   تنال درجة واحدة.

ويحتوي هذا الاتجاة على عدد من الفقرات الايجابية وهذه الفقرات هي

٣ . ٥ . ٧ . ١١ . ١٣ . ١٨ . ٢١ . ٢٨، ٢٩ . ٣٠، كما في المثال التالي:-

يسألني والدي عن نوع الملابس التي ارغب فيها قبل ان يشتريها وتتدرج الاستجابات كمايلي:-

- يحدث دائماً   تنال اربع درجات
- يحدث غالباً   تنال ثلاث درجات
- يحدث أحياناً   تنال درجتين
- لايحدث أطلاقاً   تنال درجة واحدة

كذلك يحتوي هذا الاتجاة على عدد من الفقرات السلبية وهذه الفقرات هي ١ . ٢ . ٤ . ٦ . ٨ . ١٠ . ١٢ . ١٤ . ١٥ . ١٦ . ١٧ . ١٩ . ٢٠ . ٢٢ . ٢٣ . ٢٤ . ٢٥ . ٢٦ . ٢٧ كما في المثال التالي:-

يختار والدي الكتب والمجلات التي اقرأها.وتتدرج الاستجابات كمايلي.

يحدث دائما   تنال درجة واحدة

يحدث غالباً   تنال درجتين

يحدث احياناً   تنال ثلاث درجات

لا يحدث اطلاقاً   تنال اربع درجات

وبناءاً على فقرات هذا المقياس فان ادنى علامة يحصل عليها المفحوص هي (٣٠) واعلى علامه هي (١٢٠)، وهكذا فإن الدرجة فوق (٧٥) من المقياس تشير الى الاتجاة الديمقراطي بينما الدرجة اقل من (٧٥) تشير الى الاتجاة التسلطي اما الدرجة (٧٥) فتعتبر حيادية وقد تم تحديد الدرجة (٧٥) حسب العملية الاحصائية التالية .

٣٠x ٤= ١٢٠

١٢٠ +٣٠ =١٥٠

١٥٠ / ٢= ٧٥

٢-الحماية الزائده -الأهمال: يتكون من صورتين: صورة (أ) للأب وصوره (ب) للأم، وتتكون كل صورة من ثلاثين فقره تقيس الاستجابات الوالديه كما يدركها الابناء في عدد من المواقف تحدد قربها من احد القطبين (الحماية الزائدة -الاهمال) غلبة اتجاة الحماية الزائدة -او الاهمال وتتدرج استجابات المفحوص في اربعة درجات كما ذكر في الاتجاة السابق ، ويحتوي هذا الاتجاه على عدد من الفقرات الايجابية وهذه الفقرات هي ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤ ، ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٥٠، ٥٣، ٥٩. كما في المثال التالي: يتولى والدي بنفسه حل مشكلاتي اول بأول، وتتدرج استجابات المفحوص كمايلي:-

- يحدث دائماً تنال أربع درجات.
- يحدث غالباً تنال ثلاث درجات.
- يحدث أحياناً تنال درجتين.
- لايحدث أطلاقاً تنال درجة واحدة.

كما يحتوي هذا الاتجاة على عدد من الفقرات السلبية، وهذه الفقرات هي: ٢٩. ٣٩. ٥١. ٥٢. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨، ٦٠ ، كما في المثال التالي.

عندما اتضايق او اكون مهموماً فان والدي لا يكترث بذلك وتتدرج استجابات المفحوص كما يلي:

- يحدث دائماً درجة واحدة
- يحدث غالباً تنال درجتين
- يحدث أحياناً تنال ثلاث درجات
- لايحدث أطلاقاً تنال اربع درجات

اما ادني علامه يحصل عليها المفحوص بناءاً على فقرات هذا المقياس هي (٣٠) واعلى علامه هي(١٢٠)، وهكذا فان الدرجة فوق (٧٥) من المقياس تشير الى اتجاه الحماية الزائدة بينما الدرجة اقل من (٧٥) فتشير الى اتجاه الاهمال ، اما

الدرجة (٧٥) فتعتبر حيادية

صدق المقياس

قام السقار (١٩٨٤) بعرض فقرات المقياس على سته من أستاذه التربية وعلم النفس في جامعة اليرموك لأبداء الرأي حول مدى قياس الفقرات للبعد الذي يجب أن تقيسه الفقرات، وحول سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، حيث تم الاتفاق بين المحكمين على الصيغة النهائية للمقياس.

ثبات المقياس

تم ايجاد ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفيه، وقد تراوحت معاملات الثبات التي تم التوصل إليها بين ٧٦,. للبعد (حماية زائدة -اهمال)و ٨٢,. للبعد (ديمقراطي -تسلطي) .

وبالنسبة للدراسة الحاليه فقد تم إعتماد مؤشرات صدق وثبات الاداه كما اعدها السقار حيث ان التحقق من صدق وثبات الاداه كان في البيئه الاردنية.

٣- السجلات الرسمية لوزارة التربية والتعليم: للحصول على درجات تحصيل الطلبة في الصف التاسع في نهاية السنة الدراسية ١٩٩٦-١٩٩٧.

أجراءات الدراســـة

١- تم توزيع استماره تحديد العدوانيين على خمسة معلمين ممن يدرسون طلبة الصف التاسع بالاضافة الى المرشد في المدرسة حيث تم الطلب من كل واحد منهم ذكر اسماء طلبة الصف التاسع الذين تنطبق عليهم السلوكات العدوانية المذكورة في الاستمارة التي تم اعدادها، بحيث تتم عملية تحديد الاسماء من كل واحد بمعزل عن الأخر .

٢- ثم تم تفريغ أسماء الطلاب والطالبات الذين تكرر اسم كل واحد منهم عند أربعة من المعنيين بتعبئة الأداة وهؤلاء هم أفراد عينة العدوانيين.

٣- بعد ذلك تم تزويد أفراد عينة العدوانيين بمقياس التنشئة الأسرية حيث

قام الطالب بتعبئة المقياس داخل غرفة الصف كما اعطي عدد مماثل للعينه من الطلبة من عينة غير العدوانيين وهم الذين لم تذكر اسماؤهم في استمارة تحديد الطلبة العدوانيين مقياس التنشئه الاسرية وتم تعبئتها بنفس الوقت.

٤- تم حساب معدلات تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في نهاية السنة الدراسية ١٩٩٦-١٩٩٧، وحسب ماظهر في السجلات الرسمية.

المعالجة الأحصائية :

١- تم استخدام كاي تربيع X^2 للإجابة على السؤالين الاول والثاني.

٢-تم استخدام تحليل التباين الثنائي للاجابة على السؤالين الثالث والرابع.

النتائج

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين انماط التنشئة الاسرية والسلوك العدواني واثرهما في تحصيل طلبة الصف التاسع الاساسي في مديرية تربية المزار الجنوبي.

ويتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج الاحصائية التي تم التوصل اليها مبوبه حسب اسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وهو «هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية ح < ٠.٠٥ بين نمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي-تسلطي) عند كل من الاب والام والسلوك العدواني لدى الاناث والذكور وجميع افراد العينة ؟وهل تختلف هذه العلاقة باختلاف الجنس؟ تم حساب التكرارات للتصنيفات الثنائية لمتغيرات الدراسة (نمطي التنشئة الاسرية والسلوك العدواني) .

جدول رقم (٢)

توزيع عينة الاناث حسب متغيري نمط التنشئة الاسرية

(ديمقراطي-تسلطي) عند الاب والسلوك العدواني.

السلوك/التنشئة	ديمقراطي	تسلطي	المجموع	قيمة X^2
عدواني	١٠	٣٩	٤٩	
غير عدواني	٣٥	١٢	٤٧ *	٢٨.٣ *
المجموع	٤٥	٥١	٩٦	

* ح < ٠.٠٥ .

ولبيان مدى العلاقة بين نمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي-تسلطي) عند الاب والسلوك العدواني لدى الاناث ، فقد تم حساب قيمة الاحصائي كاي تربيع X^2

كما يظهر في الجدول رقم (٢) فكانت قيمته ٢٨.٣ ، بدرجة حرية واحدة، وهذه القيمة ذات دلالة احصائية ح < ٠.٠٥ . هذه النتيجة تشير الى ان السلوك العدواني عند الاناث غير مستقل عن نمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي-تسلطي) عند الاب، حيث كان عدد الاناث العدوانيات اللواتي ينتمين الى اسر كان فيها الاب متسلطاً (٣٩) بنسبة ٧٩.٦٪ مقابل ١٠عدوانيات وبنسبة ٢٠.٤٪ ينتمين الى اسر كان فيها الاب ديمقراطي ، كما كان عدد الاناث غير العدوانيات اللواتي ينتمين الى اسر كان فيها الاب ديمقراطياً (٣٥) بنسبة ٧٤.٥٪ مقابل (١٢) من غير العدوانيات وبنسبة ٢٥.٥٪ نتيمن الى اسركان فيها الاب متسلطاً .

كما تم تحديد درجة العلاقة بين نمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي-تسلطي) عند الاب والسلوك العدواني لدى الاناث. حيث تم استخراج معامل الاقتران فاي

φ Phiحيث كانت قيمته ٠.٥٣٩ . وهو ذو دلالة احصائية ح < ٠.٠٥ .

ولبيان مدى العلاقة بين نمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي -تسلطي) عند الام والسلوك العدواني لدى الاناث، فقد تم حساب قيمة الاحصائي كاي تربيع X^2 ويظهر في الجدول رقم (٣) فكانت قيمته ١١.٦ بدرجة حرية واحدة، وهذه القيمة ذات دلالة

جدول رقم (٣)

توزيع عينة الاناث حسب متغيري نمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي-تسلطي) عند الام والسلوك العدواني .

السلوك/ التنشئة	ديمقراطي	تسلطي	المجموع	قيمة X^2
عدواني	٢٢	٢٦	٤٨	
غير عدواني	٣٦	٩	٤٥	١١.٦ *
المجموع	٥٨	٣٥	٩٣	

* ح < ٠.٠٥ .

احصائيـة ح < ٠.٠٥ . هذه النتـيـجـة تشير الى ان السلوك العدواني عند الاناث غيـر مسـتقل عن نمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي -تسلطي) عند الام، حيث كان عدد الاناث العدوانيات اللواتي ينتمين الى اسر كانت فيـها الام متسلطة (٢٦) وبنسبة ٥٤.٢٪ مقابل (٢٢) عدوانية وبنسبة ٤٥.٨٪ ينتمين الى اسر كانت فيها الام ديمقراطيـة ، وبالمقابل كان عدد غيـر العدوانيات اللواتي ينتـمين الى اسـر كانت فيـها الام متسلطة (٩) بنسبة ٢٠٪ مقابل (٣٦) غير عدوانية بنسبة ٨٠٪ ينتمين الى اسر كانت فيها الام ديمقراطية.

كما تم تحديد درجة العلاقة بين نمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي تسلطي) عند الام والسلوك العدواني لدى الاناث، حيث تم استخراج معامل الاقتران فاي phi φ حيث بلغت قيمته ٠.٣٣٥ . وهو ذو دلالة احصائية ح< ٠.٠٥ .

ولبيان مدى العلاقة بين نمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي- تسلطي) عند الاب والسلوك العدواني لدى الذكور، فقد تم حساب قيمة الاحصائي كاي تربيع X^2 ويظهر في الجدول رقم (٤) فكانت قيمته ٤٢ بدرجة حرية واحده، وهذه القيمه

جدول رقم (٤)

توزيع عينة الذكور حسب متغيري نمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي-تسلطي) عند الاب والسلوك العدواني.

السلوك/التنشئة	ديمقراطي	تسلطي	المجموع	قيمة X^2
عدواني	٢٢	٣٤	٥٦	
غير عدواني	٥٣	٢	٥٥	٤٢ *
المجموع	٧٥	٣٦	١١١	

* ح < ٠.٠٥ .

ذات دلالة احصائية ح< ٠٥.. . هذه النتيجة تشير الى ان السلوك العدواني عند الذكور غير مستقل عن نمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي -تسلطي) عند الاب. حيث كان عدد الذكور العدوانيين الذين ينتمون الى اسر كان فيها الاب متسلطاً (٣٤) بنسبة ٦٠.٧٪ مقابل (٢٢) وبنسبة ٣٩.٣٪ ينتمون الى اسر كان فيها الاب ديمقراطياً . وبالمقابل كان عدد الذكور غير العدوانيين الذين ينتمون الى اسر كان فيها الاب متسلطاً (٢) بنسبة ٣.٦٪ مقابل (٥٢) غير عدواني وبنسبة ٩٦.٤٪ ينتمون الى اسر كان فيها الاب ديمقراطياً .

كما تم تحديد درجة العلاقة بين نمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي-تسلطي) عند الاب والسوك العدواني لدى الذكور حيث تم احتساب قيمة معامل الاقتران فاي phi φ حيث بلغت قيمته ٦٠.٩.. وهو ذو دلالة احصائية ح< ٠٥...

ولبيان مدى العلاقة بين نمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي-تسلطي) عند الام والسلوك العدواني لدى الذكور،فقد تم حساب قيمة الاحصائي كاي تربيع X^2 ويظهر في الجدول رقم (٥) فكانت قيمته ٥٥.٧ بدرجة حرية واحده، وهذه القيمة ذات دلالة احصائية ح< ٠٥... هذه النتيجة تشير الى ان السلوك العدواني عند

جدول رقم (٥)

توزيع عينة الذكور حسب متغيري نمط التنشئة الاسرية

(ديمقراطي-تسلطي) عند الام والسلوك العدواني.

السلوك/التنشئة	ديمقراطي	تسلطي	المجموع	قيمة X^2
عدواني	٥	٥١	٥٦	
غير عدواني	٤٣	١١	٥٤	٥٥.٧ *
المجموع	٤٨	٦٢	١١٠	

* ح < ٠٥,. .

الذكور غير مستقل عن نمط التنشئة الأسرية (ديمقراطي-تسلطي) عند الام، فقد

كان عدد الذكور العدوانيين الذين ينتمون الى اسر كانت فيها الام متسلطة (٥١) بنسبة ٩١.١٪ مقابل ٥ من العدوانيين وبنسبة ٨.٩٪ ينتمون الى اسر كانت فيها الام ديمقراطية . وبالمقابل كان عدد غير العدوانيين من الذكور الذين ينتمون الى اسر كانت فيها الام متسلطة (١١) وبنسبة ٢٠.٤٪ مقابل (٤٣) من غير العدوانيين وبنسبة ٧٩.٦٪ يتمون الى اسر كانت فيها الام ديمقراطية.

كم تم تحديد درجة العلاقة بين نمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي -تسلطي) عند الام والسلوك العدواني لدى الذكور، حيث تم استخراج معامل الاقتران فاي phi φ حيث بلغت قيمته ٠.٧١٣ ، وهو ذو دلالة احصائية ح < ٠.٠٥ .

اما النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني في الدراسة وهو «هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية ح < ٠.٠٥ بين نمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة -اهمال) عند كل من الاب والام والسلوك العدواني لدى كل من الاناث والذكور وجميع افراد العينة ؟ وهل تختلف هذه العلاقة باختلاف الجنس؟ فقد تم حساب التكرارات للتصنيفات الثنائية لمتغيرات الدراسة (نمطي التنشئة الاسرية والسلوك العدواني).

جدول رقم (٦)

توزيع عينة الأناث حسب متغيري نمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة-اهمال) عند الاب والسلوك العدواني.

السلوك/التنشئة	حماية زائدة	اهمال	المجموع	قيمة X^2
عدواني	٩	٣٨	٤٧	
غير عدواني	٤٥	٤	٤٩	٤٩ *
المجموع	٥٤	٤٢	٩٦	

* ح < ٠.٠٥ .

ولبيان مدى العلاقة فقد تم حساب قيمة الاحصائي كاي تربيع X^2 ويظهر

في الجدول رقم (٦) فكانت قيمته ٤٩ بدرجة حرية واحده، وهذه القيمة ذات دلالة احصائية ح < ٠.٠٥ ، هذه النتيجة تشير الى ان السلوك العدواني عند الاناث غير مستقل عن نمط التنشئة الاسرة (حماية زائدة -اهمال) عند الاب، حيث كان عدد الاناث العدوانيات اللواتي ينتمين الى اسر يتصف فيها سلوك الاب بالاهمال (٣٨) بنسبة ٨٠.٩٪ مقابل (٩) من العدوانيات وبنسبة ١٩١.١٪ ينتمين الى اسر كان سلوك الاب فيها يتصف بالحماية الزائدة ، وبالمقابل كان عدد الاناث غير العدوانيات اللواتي ينتمين الى اسر كان سلوك الاب فيها يتصف بالاهمال ٤ بنسبة ٨.٢٪ مقابل ٤٥ غير عدوانية وبنسبة ٩١.٨٪ ينتمين الى اسر يتصف سلوك الاب فيها بالحماية الزائدة.

كما تم تحديد درجة العلاقة بين نمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة -اهمال) عند الاب والسلوك العدواني لدى الاناث حيث تم استخراج معامل الاقتران فاي

φ phi حيث بلغت قيمته ٠.٧٣٢ ، وهو ذو دلالة احصائية ح < ٠.٠٥ .

ولبيان مدى العلاقة بين نمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة -اهمال) عند الام والسلوك العدواني لدى الاناث، فقد تم احتساب قيمة الاحصائي كاي تربيع (X^2) ويظهر في الجدول رقم (٧) ، حيث بلغت قيمته ٨١ بدرجة حرية واحده ،

جدول رقم (٧)

توزيع عينة الاناث حسب متغيري نمط التنشئة الاسرية

(حماية زائدة-اهمال) عند الأم والسلوك العدواني.

السلوك/التنشئة	حماية زائدة	اهمال	المجموع	قيمة X^2
عدواني	صفر	٤٩	٤٩	
غير عدواني	٤٥	٤	٤٩	٨١ *
المجموع	٤٥	٥٣	٩٨	

* ح < ٠.٠٥ .

وهذه القيمة ذات دلالة احصائية ح <٠.٠٥ . هذه النتيجة تشير الى ان السلوك

العدواني عند الاناث غير مستقل عن نمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة-اهمال)عند الام ، حيث كان عدد الاناث العدوانيات اللواتي ينتمين الى اسر يتصف فيها سلوك الام بالاهمال (٤٩) بنسبة ١٠٠٪ مقابل عدم وجود اناث عدوانيات لدى الاسر التي كان فيها سلوك الام يتصف بالحماية الزائدة . وبالمقابل فقد كان عدد الاناث غير العدوانيات اللواتي ينتمين الى اسر كان سلوك الام فيها يتصف بالاهمال. (٤) بنسبة ٨.٢٪ مقابل (٤٥) غير عدوانية وبنسبة ٩١.٨٪ ينتمين الى اسر يتصف فيها سلوك الام بالحماية الزائدة.

كما تم تحديد درجة العلاقة بين نمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة-اهمال) عند الام والسلوك العدواني لدى الاناث، حيث تم استخراج معامل الاقتران فاي φ phiحيث بلغت قيمته ٠.٩٢١ . وهذه القيمة ذات دلالة احصائية ح <٠.٠٥ .

جدول رقم (٨).

توزيع عينة الذكور حسب متغيري نمط التنشئة الاسرية

(حماية زائدة-اهمال) عند الاب والسلوك العدواني.

السلوك/التنشئة	حماية زائدة	اهمال	المجموع	قيمة X^2
عدوانى	١٥	٤١	٥٦	
غير عدوانى	٣٤	٢١	٥٥	١١.٨*
المجموع	٤٩	٦٢	١١١	

* ح < ٠,٠٥ .

ولبيان مدى العلاقة بين نمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة -اهمال) عند الاب والسلوك العدواني لدى الذكور.فقد تم حساب قيمة الاحصائي كاي تربيع X^2 ويظهر في الجدول رقم (٨)حيث بلغت قيمته ١١.٨بدرجة حرية واحده، وهذه القيمة ذات دلالة احصائية ح <٠.٠٥ . هذه النتيجة تشير الى ان السلوك

العدواني عند الذكور غير مستقل عن نمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة-اهمال) عند الاب ، حيث كان عدد العدوانيين الذين ينتمون الى اسر يتصف سلوك الاب فيها بالاهمال (٤١) بنسبة ٧٣.٣٪ مقابل (١٥) عدواني بنسبة ٢٦.٧٪ ينتمون الى اسر يتصف سلوك الاب فيها بالحماية الزائدة ، وبالمقابل فان (٢١) غير عدواني وبنسبة ٣٨.٢٪ ينتمون الى اسر كان سلوك الاب فيها يتصف بالاهمال بينما كان (٣٤) غير عدواني وبنسبة ٦١.٨ ينتمون الى اسر كان سلوك الاب فيها يتصف بالحماية الزائدة .

كما تم تحديد درجة العلاقة بين نمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة -اهمال) عند الاب والسلوك العدواني لدى الذكور حيث تم استخراج معامل الاقتران فاي φ phiحيث بلغت قيمته ٠.٣٥٢ . وهي ذات دلالة احصائية ح <٠.٠٥ .

ولبيان مدى العلاقة بين نمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة-اهمال)عند الام والسلوك العدواني لدى الذكور، فقد تم حساب قيمه الاحصائي كاي تربيع X^2 ويظهر في الجدول رقم (٩) وكانت قيمته ٦٥ بدرجة حرية واحدة، وهذه القيمة ذات دلالة احصائية ح <٠.٠٥ . وهذه النتيجة تشير الى ان السلوك العدواني

جدول رقم (٩)

توزيع عينة الذكور حسب متغيري نمط التنشئة الاسرية

(حماية زائدة-اهمال) عند الام والسلوك العدواني.

السلوك/ التنشئة	حماية زائدة	اهمال	المجموع	قيمة X^2
عدواني	١٠	٤٣	٥٣	
غير عدواني	٥٤	٢	٥٦	٦٥ *
المجموع	٦٤	٤٥	١٠٩	

* ح < ٠.٠٥ .

عند الذكور غير مستقل عن نمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة-اهمال) عند

الام حيث كان عدد الذكور العدوانيين الذين ينتمون الى اسر كان سلوك الام فيها يتصف بالاهمال (٤٣) بنسبة ٨١.٢٪ مقابل (١٠) عدوانيين وبنسبة ١٨.٨ ينتمون الى اسر كان سلوك الام فيها يتصف بالحماية الزائدة ،وبالمقابل كان عدد غير العدوانيين الذين ينتمون الى اسر كان سلوك الام فيها يتصف بالاهمال (٢) بنسبة ٣.٦٪ مقابل (٥٤) غير عدواني بنسبة ٩٦.٤٪ ينتمون الى اسر كان سلوك الام فيها يتصف بالحماية الزائدة .

كما تم تحديد درجة العلاقة بين نمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة- اهمال) عند الام والسلوك العدواني لدى الذكور ، حيث تم استخراج معامل الاقتران فاي φ phi حيث بلغت قيمته ٠.٧٨٧ . وهو ذو دلالة ح <٠.٠٥ .

اما النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث في الدراسة وهو «هل هناك اثر ذو دلالة احصائية ح< ٠.٠٥ . لنمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي -تسلطي) عند كل من الاب والام والسلوك العدواني والتفاعل بينهما على التحصيل الدراسي عند طلبة الصف التاسع الاساسي؟

فقد تم حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل افراد العينة في المجموعات المختلفة حسب التفاعل بين نمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي تسلطي) والعدوان والجدول رقم(١٠) يبين هذه النتائج حيث تم استخدام تحليل التباين الثنائي لمعرفة اثر نمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي-تسلطي) عند كل من الاب والام والعدوان والتفاعل بينهما على تحصيل ابنائهم من الاناث والذكور وجميع افراد العينة كما في الجدول رقم(١١).

حيث يتضح من هذا الجدول عدم وجود اثر لنمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي -تسلطي) عند كل من الاب والام ، وكذلك التفاعل بين نمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي-تسلطي) عند كل من الاب والام والعدوان على متغير التحصيل الدراسي عند كل من الذكور والاناث وجميع افراد العينة ، وهذا

يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ح < ٠.٠٥ في التحصيل الدراسي عند كل من الذكور والاناث وجميع افراد العينة من طلبة الصف التاسع الاساسي تعزى لنمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي -تسلطي) عند كل من الاب والام والعدوان او للتفاعل بينهما. بينما يلاحظ من نفس الجدول (١١) وجود اثر ذو دلالة احصائية ح < ٠.٠٥ لمتغير العدوان على التحصيل الدراسي عند الطالبات الاناث وجميع افراد العينة وهذا يعني ان تحصيل الاناث العدوانيات وجميع افراد العينة العدوانيين كان اقل من غير العدوانيات في حين لم يتبين وجود اثر ذو دلالة احصائيةح < ٠.٠٥ لمتغير العدوان على التحصيل الدراسي عند الذكور.

جدول رقم (١٠)

الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل الطلبة حسب التفاعل بين نمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي -تسلطي) عند الاب والام والعدوان.

المحتوي		الاب									الام								
		الذكور			الاناث			جميع افراد العينة			الذكور			الاناث			جميع افراد العينة		
التنشئة	السلوك	ن	س	ع	ن	س	ع	ن	س	ع	ن	س	ع	ن	س	ع	ن	س	ع
ديمقراطي	عدواني	٢٢	٦٩	٨.٩٦٢	١٠	٦٦	٩.٩٢٧	٣٢	٦٣	٩.٣٠١	٥	٦٥	٧.٥٣٠	٢٢	٦٤	١١.٥٠٩	٢٧	٦٦	١٠.٧٧٨
ديمقراطي	غير عدواني	٥٣	٧٠	١١.٧٥١	٣٥	٧٣	١٠.٩٧٠	٨٨	٧٥	١١.٩٢٠	٤٣	٧١	١٢.٨٤٥	٣٦	٧١	١١.٦١٦	٧٩	٧١	١١.٢٣٠
المجموع		٧٥	٦٧	٩.٣٢٤	٤٥	٦٥	١٠.٢٣١	١٢٠	٦٨	١٠.١٣٤	٤٨	٦٧	١١.٣١١	٥٨	٦٣	١١.٢٣١	١٠٦	٦٩	١١.٤٠٣
تسلطي	عدواني	٣٤	٦٥	٩.٨٤٨	٣٩	٦٤	١٠.١٣٥	٧٣	٦٥	٩.٩٤٥	٥١	٦٧	١٠.٢٢٠	٢٦	٦٤	٨.٩٣٧	٧٧	٦٣	٩.٩٦٩
تسلطي	غير عدواني	٢	٧٤	٩.١٩٢	١٢	٧٤	٨.٢٠٦	١٤	٧٤	٧.٩٧٣	١١	٦٩	٨.٩٢٦	٩	٧٧	١٠.٦٩٨	٢٠	٧٢	١٠.٢٨٨
المجموع		٣٦	٦٩	١٠.١٣٢	٥١	٦٧	٩.٢٣٣	٨٧	٦٨	٨.٣٤٢	٦٢	٦٥	٩.١٣٢	٣٥	٧٦	١٠.١١٣	٩٧	٧١	١٠.٣٤٤
المجموع	عدواني	٧٦	٦٣	٩.٤٦٧	٤٩	٦٣	١٠.٠١٠	١٠٥	٦٥	١٠.٢٧٧	٥٦	٦٣	٩.٧٥٣	٤٥	٦٥	١٠.١٨٧	١٠٤	٦٥	١٠.١٨٧
المجموع	غير عدواني	٥٥	٧٢	١١.٧٣١	٤٧	٧٣	١٠.٢٦٢	١٠٢	٧٣	١٢.٣٢١	٥٤	٧٩	٦.٧٤٠	٤٥	٧٤	١٠.٩٨٩	٩٩	٧٢	١١.٥٢٦

جدول رقم (١١)

نتائج تحليل التباين الثنائي لاثر نمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي-تسلطي) عند كل من الاب والام والعدوان والتفاعل بينهما على تحصيل الطلبة الدراسي.

مصدر التباين	الاناث			الذكور			جميع الطلبة الاناث +الذكور		
	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة
نمط التنشئة/الاب (ديمقراطي- تسلطي)	،١.٥	،٠٠١	.٩٧٥	٩٥.١٣٦	٠٠.٨٠٨	،٣٧١	٢.٣.٥٥٨	١.٨١.	٠٠.١٨.
العدوان	١.٦.٠.٩٥١	٩.٩٦.	٠٠٠٢.*	٣٨٩.٧٢٤	٣.٣١.	،٠٧٢	٢٠٠١.٥٥٤	١٧.٧٩٥	٠٠٠٠.*
التفاعل	٣.٦٦.	٠.٣٤	٠٠.٨٥٣	٠٠.٨٩٧	،٠٠٨	٠٠.٩٣١	٣.٦٥٤	،٠٣٢	٠٠.٨٥٧
الخطأ	١.٦.٥١٩	–	–	١١٧.٧٥٧	–	–	١١٢.٤٨١	–	–
نمط التنشئة/الام (ديمقراطي -تسلطي)	٤٧.٠٩٦	٠٠.٤٢.	٠٠.٥١٩	٢٧.٠٨٧	،٢٢٣	٠٠.٦٣٨	٥.٣٥٢	٠٠٠٤٦	٠٠.٨٣١
العدوان	١٤٨٧.٥١٩	١٣.٢٦٧	،٠٠٠*	٣٢٥.٦١٣	٢.٦٧٧	٠٠.١.٥	١٦٣١.٣٢٩	١٣.٩٤٢	،٠٠٠*
التفاعل	١٧٩.٠٥٧	١.٠٩٧	٠٠.٢١.	١.٩٣١	،٠١٦	٠٠.٩٠٠	٧٧.٨٩٦	٠٠.٦٦٦	٠٠.٤١٦
الخطأ	١١٢.١٢٣	–	–	١٢١.٦٣.	–	–	١١٧.٠١٣	–	–

ح < ٠.٠٥

* دالة احصائية

أما النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع في الدراسة «وهو هل هناك اثر ذو دلالة احصائية ح < ٥٠.و. لنمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة -اهمال) عند كل من الاب والام والسلوك العدواني والتفاعل بينهما على التحصيل الدراسي عند طلبة الصف التاسع الاساسي؟.

فقد تم حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل افراد العينة في المجموعات حسب التفاعل بين نمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة -اهمال) عند كل من الاب والام والعدوان والجدول رقم (١٢) يبين هذه النتائج ، حيث تم استخدام تحليل التباين الثنائي لمعرفة اثر نمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة-اهمال) عند كل من الاب والام والعدوان والتفاعل بينهما على تحصيل ابنائهم من الاناث والذكور وجميع افراد العينة كما في الجدول رقم (١٣).

ويتضح من الجدول رقم (١٣) عدم وجود اثر ذو دلالة احصائية ح < ٥٠.و. لمتغير نمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة-اهمال) عند كل من الاب والام والعدوان، وكذلك التفاعل بين نمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة -اهمال) عند كل من الاب والام والعدوان على متغير التحصيل الدراسي عند كل من الذكور والاناث وجميع افراد العينة ، وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ح < ٥٠.و. في التحصيل الدراسي عند كل من الذكور والاناث وجميع افراد العينة من طلبة الصف التاسع الاساسي تعزى لنمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة -اهمال) عند كل من الاب والام والعدوان والتفاعل بينهما بينما ويلاحظ من نفس الجدول رقم (١٣) وجود اثر ذو دلالة احصائية ح < ٥٠.و. لمتغير العدوان على التحصيل الدراسي لكل من الطلاب الذكور والاناث الذين نمط تنشئتهم الاسرية (حماية زائدة-اهمال) عند الاب وجميع افراد العينة، وهذا يعني ان تحصيل الطلاب العدوانيين من الذكور والاناث وجميع افراد العينة اقل من غير العدوانيين ، في حين لم يتبين اثر لمتغير العدوان على التحصيل الدراسي

عند الذكور. اما بالنسبة لنمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة -اهمال) عند الام لدى الطالبات الاناث فلم يتم اجراء تحليل التباين الثنائي لعدم وجود افراد في احدى الخلايا.

جدول رقم (١٢)

الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل الطلبة حسب التفاعل بين نمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة -اهمال) عند الاب والام والعدوان.

المحتوي	الاب									الام								
	الذكور			الاناث			جميع افراد العينة			الذكور			الاناث			جميع افراد العينة		
التنشئة / السلوك	ن	س	ع	ن	س	ع	ن	س	ع	ن	س	ع	ن	س	ع	ن	س	ع
ديمقراطي عدواني	١٥	٦٢	٨.٧.٨	٩	٦.	١٢.٩٨٢	٢٤	٦١	١..٢٩١	١.	٦.	٥..٦٥	.	–	–	١.	٦.	٥..٦٥
ديمقراطي غير عدواني	٣٤	٧١	١.٧٥٨	٤٥	٧٢	١١.٧٢٢	٧٩	٧٢	١١.٥٢٥	٤٥	٧.	١٢.٢٢٥	٤٥	٨٦	٩.١٤٢	٩٩	٧٢	١١.٧٢٢
المجموع	٤٩	٦٥	٩.٢٢٧	٥٤	٦٣	١١.٧٤٢	١.٣	٦٧	١١.٨٣٤	٦٤	٦٣	٩.٣٢٧	٤٥	٨٦	٩.١٤٢	١.٩	٦٢	٨.٣٢١
تسلطي عدواني	٤١	٦٨	٩.٨.١	٣٨	٦٥	١..٣٩٤	٧٩	٦٣	٩.٧٥٣	٤٣	٦٥	١..٢٧٧	٤٩	٦٤	١..٢١٧	٩٢	٦٥	١..١٨٩
تسلطي غير عدواني	٢١	٦٩	١٣.٤١٤	٤	٨١	١٢.٧.٨	٢٥	٧٤	٨.٢.٦	٢	٧٣	١٢..٢١	٤	٧٣	٩.٢٥٦	٦	٧٢	١..٢٨٧
المجموع	٦٢	٦٧	١١.٩٨٩	٤٢	٧٢	١..٩٢٩	١.٤	٦٥	٩.٨٣٦	٤٥	٦٤	١١.٨٣١	٥٣	٦٧	١١.٨٣٣	٩٨	٦٦	١..١٢١
المجموع عدواني	٥٦	٧.	١٢.١٢١	٤٧	٦٤	١..٩٣٨	١.٣	٦٥	١..٢٧٧	٥٣	٦٧	٩.٧٦٩	٤٩	٦٤	١...١٣	١.٢	٦٣	٩.٧٥٢
المجموع غير عدواني	٥٥	٧١	١١.٥٤١	٤٩	٨٥	١٥.٣٣٦	١.٤	٧.	١١.٧٦١	٥٦	٧١	١١.١٢١	٤٩	٧.	١١.٦٧١	١.٥	٧١	١٢.٣٣٥

جدول رقم (١٣)

نتائج تحليل التباين الثنائي لاثر نمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة- اهمال) عند كل من الاب والام والعدوان والتفاعل بينهما على تحصيل الطلبة الدراسي.

مصدر التباين	الاناث			الذكور			جميع الطلبة الاناث +الذكور		
	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة
نمط التنشئة/الاب (حماية زائدة- اهمال)	٢٣٧.٦٢١	٢.١٨٦	٠.١٤٣	١.٦٢٢	٠.٠١٣	٠.٩٠٩	١٤.٠٠٩	٠.١٢٠	٠.٧٢٩
العدوان	١٢٦٤.٩٦٢	١١.٦٣٦	٠.٠٠٠١*	٩١٠.٧٨٣	٧.٣٨٨	٠.٠٠٠٨*	١٩٦٤.٩٠٣	١٦.٨٧٠	٠.٠٠٠*
التفاعل	٣٢.٨٥٦	٠.٣٠٢	٠.٥٨٤	٨٧.٦٦٩	٠.٧١١	٠.٤٠١	١٦٧.٧٥٤	١.٤٤٠	٠.٢٣١
الخطأ	١٠٨.٧١٣	–	–	١٢٣.٢٧٧	–	–	١١٦.٤٧٤	–	–
نمط التنشئة/الام (حماية زائدة- اهمال)	لايذكر لعدم وجود افراد في احدى الخلايا			٦٩.٩٥٩	٠.٥٨٢	٠.٤٤٧	٣.٢٦١	٠.٠٢٩	٠.٨٦٥
العدوان				٢٣.٧٠٧	٠.١٩٧	٠.٦٥٨	٦٧٠.١١٩	٥.٧٧٥	٠.٠١٧*
التفاعل				٤٥٢.٤٤٣	٣.٧٦٢	٠.٠٥٥	٣٤١.٦٠١	٢.٩٤١	٠.٠٨٨
الخطأ				١٢٠.٢٧٤	–	–	١١٦.١٢٣	–	–

ح ≥ ٠.٠٥

* دالةاحصائيا

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين انماط التنشئة الاسرية والسلوك العدواني واثرهما في تحصيل طلبة الصف التاسع الاساسي في مديرية تربية المزار الجنوبي.

وقد إظهر التحليل الاحصائي حول العلاقة بين نمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي -تسلطي) عند كل من الاب والام والسلوك العدواني واختلاف ذلك باختلاف الجنس، وكذلك حول العلاقة بين نمط التنشئة الاسرية (حماية زائدة -اهمال) عند كل من الاب والام والسلوك العدواني واختلاف ذلك باختلاف الجنس، ان السلوك العدواني عند كل من الذكور والاناث العدوانيين غير مستقل عن نمطي التنشئة الاسرية (ديمقراطي-تسلطي) و (حماية زائدة-اهمال) الذي يمارسة كل من الاب والام لدى كل من الذكور والاناث في الصف التاسع الاساسي.

حيث تبين من خلال هذه النتائج ان الاناث والذكور وجميع افراد العينة ينتمون الى اسر يتسم فيها نمط التنشئة الاسرية عند كل من الاب والام بالتسلط والاهمال، ولتفسير هذه النتائج ووجود هذه العلاقة بين انماط التنشئة الاسرية والسلوك العدواني نجد ان من المهم الاشارة الى الخبرات التي يمر فيها الفرد بمرحلة الطفولة ، حيث تلعب هذه الخبرات دوراً اساسياً في بناء وتكوين شخصية الفرد، كما أن استمرار نمط التنشئة الذي يتلقاه الفرد خلال مراحل حياته هو احد العوامل الهامه التي تؤثر في بناء شخصيته في المستقبل، وبالتالي التأثير بسلوكات الفرد واتجاهاته، حيث نجد ان نمط التنشئة المتسلط يسهم في دفع الفرد الى العدوان وربما الجنوح، بينما نجد ان النمط المتسامح والديمقراطي يعزز ثقة الفرد بنفسه (wallace,1985) . وكذلك اهمال الابناء خاصة في مرحلة المراهقة وهي المرحلة التي تتطلب اهتماماً كبيراً بالابناء من قبل الوالدين يؤدي الى تعبير الابناء عن هذا الاهمال والرفض بسلوكات غير مرغوبه كالسرقة والعدوان

والمشاجرات وغير ذلك من السلوكات غير المقبوله اجتماعياً ، كما ان اتباع اسلوب الحماية الزائدة في تنشئة الأبناء يؤثر في شخصياتهم في المستقبل حيث يجعل منهم ابناء معتمدين في معظم جوانب حياتهم على والديهم (Hall and Lindzy 1978)

وتؤكد هذه النتائج على اهمية اتباع اسلوب التنشئة الاسرية الديمقراطي والمتسامح القائم على الرعاية والاهتمام ومنح الابناء حرية التعبير عن الرأي والمشاعر والابتعاد عن الاسلوب القائم على التسلط والاهمال.

وبهذه النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة نجد ان هناك اتفاقاً مع نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة ليندجرين (Lindgreen, 1974) حيث اشارت النتائج الى ان التلاميذ الذين ادركوا ان تفاعل والديهم معهم تم بطريقة ديمقراطية يميلون نحو التسامح ، بينما كان التلاميذ الذين ادركوا ان تفاعل والديهم معهم تم بطريقة متسلطة كانوا اكثر توتراً وعدوانية. كما اتفقت مع نتائج الدراسة التي قامت بها (نصر ، ١٩٨٣) حيث اشارت النتائج الى وجود علاقة بين اساليب المعاملة الوالدية التسلطية وسلوك العدوان لدى الابناء ذكوراً واناثاً ، وان اكثر الابناء عدوانية هم الذين يتعرضون الى نمط الرعاية المتسلط . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ماك رود (McCrod , 1987)حيث اشارت النتائج الى ان السلوك العدواني يظهر بشكل اقل اذا كان الجو الاسري السائد يتسم بالتسامح والديمقراطية، اما اذا كان الجو الاسري يتسم بالعدوانيه والتسلط فان الابناء يتصفون بالعدوانية والسلوك غير الاجتماعي .

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الريحاني ١٩٨٥) التي اشارت الى ان مجموعة المراهقين الذين ينتمون الى اسر متسامحة وديمقراطية كانوا يتمتعون بالأمن والطمأنينة اكثر من اولئك الذين كانوا ينتمون الى اسر متسلطة في تنشئتها لابنائها. وكذلك تتفق نتائج هذه الدراسة في جانب منها مع بعض النتائج في دراسة (العكايلة ، ١٩٩٢) والتي اشارت الى وجود علاقة بين النمط القائم على

التسلط والقسوة في التنشئة الاسرية وجنوح الاحداث عند الابناء الذكور ، بينما لم تتفق النتائج التي توصلت اليها دراسة العكايلة مع نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بالعلاقة بين انماط التنشئة والعدوان عند الاناث حيث اشارت نتائج الدراسة الى ان ظاهرة الجنوح عند الاناث مستقلة عن نمط التنشئة الاسرية، وان هناك عوامل اخرى تؤثر في جنوحهن غير نمط التنشئة الاسرية. كما اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة فرانك (Frank , 1983) والتي اشارت الى ان ابناء الاسر التي تهمل وترفض ابنائها فان هؤلاء الابناء يعبرون عن هذا الاهمال والرفض بسلوكات غير مقبوله كالسرقة والعدوان والمشاجرات . كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كيتاهارا (Kithara,1987)حيث اشارت النتائج الى ان الاناث الاكثر اهمالاً من الوالدين كن غير متزنات انفعالياً واكثر عدوانية وتوتراً من الذكور. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ليفين (Lavin, 1971) حيث اشارت النتائج الى ان الاطفال الذين يتسم والديهم بنمط الحماية الزائدة كانوا يتميزون بسلوك العصيان ونوبات الغضب ومحاولة السيطرة على الاطفال الآخرين، وكذلك العدوانية وصعوبة تكوين صداقات ، ولعل هذا الاختلاف في النتائج يعود الى اختلاف عينة الدراسة حيث انها كانت من المراهقين الذين هم اكثر نضجاً وتأثراً بانماط التنشئة الاسرية من عينة دراسة (ليفين (Lavin) التي كانت من الاطفال.

وهذا يؤكد اهمية ما توصلت اليه هذه الدراسة والدراسات السابقة حول اهمية اتباع اسلوب التنشئة الاسرية الديمقراطي القائم على التسامح ومنح الابناء الحرية في التعبير عن ارائهم واتخاذ القرارات المتعلقة بشوونهم المختلفة وبالتالي فان سلوكات ابناء هذه الاسر ستكون اكثر تكيفاً من سلوكات ابناء الاسر التي تتبع اساليب التسلط والاهمال في تنشئة ابنائها.

اما فيما يتعلق بنتائج تحليل التباين الثنائي حول اثر نمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي -تسلطي) و(حماية زائدة -اهمال) الذي يمارسة كل من الاب والام والتفاعل بينهما على تحصيل طلبة الصف التاسع، فقد اظهرت نتائج التحليل وجود

اثراً للعدوان على تحصيل الطالبات الاناث وجميع افراد العينة الذين نمط تنشئتهم الاسرية (ديمقراطي- تسلطي) عند كل من الاب والام ، بينما بنيت النتائج عدم وجود اثر للعدوان على تحصيل الذكور الذين نمط تنشئتهم (ديمقراطي-تسلطي) عند كل من الاب والام وكذلك على تحصيل الذكور الذين نمط تنشئتهم (حماية زائدة -اهمال) عند الام. كما بينت النتائج انه لا يوجد اثر لنمط التنشئة الاسرية (ديمقراطي-تسلطي)و (حماية زائدة -اهمال) عند كل من الاب الام والتفاعل بين نمطي التنشئة الاسرية (ديقراطي -تسلطي) و (حماية زائدة -اهمال)عند كل من الابّ والام والعدوان على التحصيل الدراسي عند كل من الذكور والاناث وجميع افراد العينة.

ويمكن تفسير هذه النتائج الى تعدد العوامل المؤثره في التحصيل ، فعينة الدراسة من المراهقين حيث ان المراهق في هذه السن ينطلق من اجواء الاسره الى اجواء اخرى جديدة وخاصة مجتمع الرفاق، بحيث يكوّن المراهقون مجتمعات خاصة بهم، حيث تعتبر جماعة الرفاق من اهم المؤثرات الرئيسية على سلوك الطالب في هذه المرحلة العمرية فقد اشار كولن (Coleman , 1967) الى ان التحصيل الدراسي كان يأتي في مراتب متأخرة بالنسبة لمجتمع المراهقين وذلك بغض النظر على الخلفية الاسرية لهؤلاء الطلبة ، وان اهتمامات المراهقين بالدرجة الاولى هي الظهور بشكل جذاب بالنسبة للاناث، وان يصبح المراهق نجماً مشهوراً بالنسبة للذكور.

وكما تبين ان هناك علاقة بين العدوان والتحصيل المنخفض كذلك قد يؤدي التحصيل المنخفض الى العدوان.

وكذلك يمكن تفسير عدم وجود اثر لنمط التنشئة الاسرية على تحصيل الطلبة الدراسة من خلال الاثر الكبير لوسائل الاعلام المختلفة كالتلفزيون والفيديو والتي ساهم كل منها في التقليل من دور الاسرة في توجية الابناء ، وكذلك صرف اهتمام الطلبة عن الدراسة من خلال عادات المشاهدة الطويلة التي وجدت لديهم.

ويمكن تفسير الاختلاف بين الذكور والاناث من حيث التأثر بانماط التنشئة

الاسرية فالاناث اكثر تاثراً باساليب التنشئة الاسرية في هذه المرحلة من الذكور بحكم القيم والضوابط الاجتماعية والتقاليد التي تمارسها الاسره على الاناث والرقابة الدائمة على سلوك الاناث، بينما نجد ان الابناء الذكور اكثر انطلاقاً واقل تقيداً بهذه الضوابط حيث يخرج الذكور الى مجتمع الرفاق ، بينما تقضي الاناث معظم الوقت في البيت مما يجعل اثر التنشئة الاسرية اكثر وضوحاً عندهن من اثره على الابناء الذكور.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (العويدي، ١٩٩٣) حيث اشارت النتائج الى عدم وجود فروق في التحصل الدراسي بين طلبة الصف العاشر في الاردن تعزى لاي نمط من انماط التنشئة الاسرية، ولعل هذا الاتفاق في النتائج يعود الى التقارب في المرحلة العمرية بين عينتي الدراسة حيث ان طلبة الصفين التاسع والعاشر يعدون في مرحلة المراهقه المتوسطة وهي اهم مراحل المراهقة ، حيث تظهر لدى المراهقين اهتمامات خاصة بهم وتختلف هذه الاهتمامات عن اهتمامات الطلبة في المراحل العمرية الدنيا. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دارسة يونغ (young, 1975)حيث اشارت النتائج الى عدم وجود ارتباط دال بين نمط الرعاية الوالدية (ديمقراطي-تسلطي) والتحصيل الدراسي ، بينما لم تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هايدر(Haider, 1971)والتي اشارت الى ان الطلبة المتفوقين دراسياً هم الذين ينتمون الى اسر نمط تنشئتها يقوم على التسامح والديمقراطية ، بينما اظهرت النتائج ان الطلبة المتأخرين دراسياً ينتمون الى اسر يتصف فيها سلوك الامهات بالتساهل.

كذلك لم تتفق النتائج مع نتائج دراسة (الطحان ، ١٩٨٤)، حيث اشارت النتائج الى ان التلاميذ المتأخرين دراسياً ، كانوا يعانون من معاملة تتسم بالتسلط والقسوة والضغط ، بينما التلاميذ المتفوقين دراسياً كانت تنشئتهم تتسم بالديمقراطية والتسامح.

ولا تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (جابر ١٩٨٥)حيث بينت النتائج

ان الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يتمتعون بعلاقات اسرية افضل من المتأخرين دراسياً، وان النمط الديمقراطي هو النمط السائد لدى اسر الطلبة المتفوقين ، كما ان نتائج هذه الدراسة لاتتفق مع نتائج دراسة (منسي، ١٩٨٧) حيث اظهرت النتائج ان الطلاب الذين يحققون درجات تحصيلية مرتفعة هم الذين يتمتعون بدرجة اكبر من الثقة بالنفس وان الوالدين يشجعان ابنائهم ويعاملونهم معاملة تتصف بالتسامح اذا كانوا مرتفعي التحصيل . وكذلك لاتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (شحادة ، ١٩٨٩)، حيث اشارت النتائج الى ان والدي التلاميذ مرتفعي التحصيل كانوا يتميزون بالتسامح وان والدي التلاميذ منخفضي التحصيل كانوا يتميزون بالتسلط والقسوة.

ويمكن القول ان عدم الاتفاق بين نتيجة هذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة هو الاختلاف في العينة كما في دراسة هايدر (HAIDER, 1971)حيث كانت العينة من طلبة الصفوف الدنيا، وكذلك دراسة جابر ، ١٩٨٥)حيث كانت من طلبة المرحلة الثانوية في قطر وهؤلاء اكثر نضجاً من عينة هذه الدراسة وكذلك دراسة (شحادة ، ١٩٨٩)وهم ايضاً من طلبة المرحلة الثانوية ، كما ان العينة في دراسة منسي، ١٩٨٧) كانت من طلبة الصف الثالث الابتدائي ، وكذلك تكونت العينة في دراسة (الطحان، ١٩٨٤)، من طلبة الصفوف الدنيا . اما عينة هذه الدراسة فقد كانت من طلبة الصف التاسع والطلبة في هذا الصف يكونون في اوج مرحلة المراهقة، حيث مجتمع الرفاق والاهتمامات الخاصة بهم.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة فانه يمكن ايراد التوصيات التالية.

توصيات تتعلق بنتائج الدراسة.

١- اشارت النتائج الى وجود علاقة بين انماط التنشئة الاسرية والسلوك العدواني . وهذا يتطلب التوجة الى اولياء الامور (الوالدين) والاسرة لممارسة الانماط القائمة على الديمقراطية والتسامح في التنشئة الاسرية للابناء والبعد عن الانماط القائمة على التسلط والاهمال في التنشئة وذلك للبعد في الابناء عن المشكلات السلوكية التي تنشأ عن ممارسة الاساليب القائمة على القسوة والسيطرة والتسلط.

٢- التوجة الى المدرسة والمرشدين بضرورة توجية الاباء والامهات من خلال مجالس الاباء والامهات الى اهمية اتباع الاساليب الديمقراطية والمتسامحة في تنشئة الابناء والتباحث مع الوالدين وتعريفهم بالانماط الايجابية في التنشئة ، وكذلك وضع البرامج الخاصة بالاهتمام بالطلبة العدوانيين ومحاولة التقليل من هذه الظاهرة بين الطلبة.

٣- اشارت النتائج الى وجود اثر للعدوان على تحصيل الطالبات الاناث وعدم وجود اثر للعدوان على تحصيل الذكور ، وكذلك عدم وجود اثر لانماط التنشئة الاسرية على تحصيل الطلبة الذكور والاناث ، وفي ضوء هذه النتائج يمكن التوجة الى اولياء الامور بضرورة المساواة في المعاملة داخل الاسرة بين الابناء الذكور والاناث وعدم فرض القيود على الاناث.

توصيات عامه.

١- ضرورة اهتمام وسائل الاعلام المختلفة بهذه الفئة من الابناء (المراهقين) وذلك من خلال تخصيص البرامج الهادفة لتوجيهم للدراسة والاهتمام بالتحصيل الدراسي.

٢- التوجة الى الباحثين بضرورة اجراء دراسات خاصة بمرحلة المراهقة في الاردن

وتقصي العوامل التى تسهم في زيادة تحصيل هولاء الطلبة ومعرفة ما يعانون من مشاكل وايجاد الحلول المناسبة لها.

٣- اجراء دراسات حول موضوع التنشئة الاسرية واثرها في تحصيل الطلبة الدراسي في مناطق اخرى من الاردن ومقارنة النتائج مع نتائج هذه الدراسة. للوقوف على جوانب التشابة والاختلاف في هذه الجوانب .

المراجع العربية

-أبو جابر، سوزان (١٩٩٣). أثر التنشئة الأسرية والترتيب الولادي والجنس على الدافعية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

- أبو جبل، فوزي (١٩٨٣). الأنماط الشخصية والاجتماعية التكيفية لدى المراهقين الجانحين وغير الجانحين في الأردن وعلاقتها في التنشئة الأسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

- أبو ديه، إيهاب (١٩٩٣). أثر نمط التنشئة الأسرية وسمات الشخصية والذكاء على التفكير الأبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

- أبو الرب، كمال (١٩٨٥). المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف الثالث والرابع الأساسي، في مدينة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية. عمان.

- أبو شهاب، خالد (١٩٨٥). مسح المشكلات السلوكية في مدارس المرحلة الإبتدائية في الأردن وإرتباطها بالجنس، المرحلة التعليمة والمنطقة التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد.

- بقادة، زينب (١٩٨٩). جنوح الاحداث وعلاقته بالوسط الأسري، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.

- برم، اورفل الاصغر ، ترجمة علي الزغل (١٩٨٩) التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.

- البكور، نائل (١٩٨٥). تحديد أشكال أنماط العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

- تركي ، مصطفى (١٩٧٤). الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء، دار النهضة العربية بيروت.

- توق، محي الدين (١٩٨٠). ظاهرة انحراف الاحداث في الأردن دراسة استطلاعية، مجلة دراسات، عدد (١) ، المجلد عدد (١) الجامعة الأردنية، عمان.

- جابر ، عبد الحميد(١٩٨٥). بعض العوامل المرتبطة بالتخلف والتفوق الدراسي « مجلة بحوث ودراسات نفسية »، مجلد ١١، عدد٢، ص٢٣١.

- حلوش، محمد عمر (١٩٨٩). العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والتكيف لدى طلبة كليات المجتمع في مدينة اربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

- الحياني، عاصم (١٩٨٩). الارشاد التربوي والنفسي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.

- داود، عزيز؛ الطيب، محمد؛ العبيدي، ناظم (١٩٩١). الشخصية بين السواء والمرض، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

-الدوري، عدنان (١٩٨٥). جنوح الاحداث المشكلة والسبب، دار السلاسل للطباعة والنشر ، والكويت.

- الرفاعي ، نعيم (١٩٨٣)، الصحة النفسية ،مطبعة بن حيان، دمشق.

- الريحاني، سليمان (١٩٨٥). أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن، مجلة الدراسات، المجلد الثاني عشر، العدد الحادي عشر، الجامعة الأردنية.

- زهران، حامد عبد السلام (١٩٧٧). علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب القاهرة.

- سكنر، ق-ب (١٩٨٠) ترجمة يوسف عبدالقادر، تكنولوجيا السلوك الإنساني، عالم المعرفة، الكويت.

- السقار، عيسى (١٩٨٤). أثر اتجاهات التنشئة الوالدية والمستوى الثقافي للأسرة في القدرة على التفكير الإبتكاري عند طلاب المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

- شحادة. إدوارد (١٩٩٢). المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة الصفوف الثاني والثالث والرابع الأساسي في المدارس الخاصة في منطقة عمان، رسالة ماجشتير غير منشور، الجامعة الأردنية، عمان.

- شحادة، جورجيت،(١٩٨٩). دور الأسرة في نمو بعض الجوانب المعرفية

والانفعالية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

- الشرع، مصطفى(١٩٨٣) اثر اهتمام اولياء الأمور في تحصيل ابنائهم وفي اتجاهاتهم نحو المدرسة والمواد الدراسية عند طلبة الصف الثالث الأعدادي في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك.

الشوارب، اسيل (١٩٩٦). مشكلات اطفال مستوى التمهيدي في مرحلة ماقبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة.

- شيفر ، شارلز، ميلمان، هوارد، ترجمه داوود ، نسيمه وحمدى ، نزيه (١٩٨٩)، مشكلات الاطفال والمراهقين واساليب المساعده فيها، الجامعة الاردنية.

- الضامن، منذر (١٩٨٤). المشكلات السلوكية عند المراهقين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشور، الجامعة الأردنية، عمان.

- الطحان، محمد (١٩٧٧) .دراسة التفوق العقلي من حيث علاقتة باتجاهات الوالدين في التنشئة ومستواهما الثقافي ، رسالة دكتوراة ، القاهرة.

- الطحان ، محمد ،(١٩٨٤) ، الخلفية الاجتماعية والثقافية والنفسية للمتأخرين دراسيا ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، مجلد ٧، عدد٤، ص٤٧.

- عبد الغفار ، محمود(١٩٧٥) ، اثر الاتجاهات الوالدية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس القاهرة.

- عبدالله عبد الرحيم (١٩٨٠) الاسرة كعامل تربوي وتعاونها مع المدرسة في تربية الاطفال، حلقة دراسية نظمها الاتحاد العام لنساء العراق ، جامعة البصرة.

- العجلوني ، ايمان (١٩٨٧)، العلاقة بين بعض انماط السلوك التعليمي والتحصيل الأكاديمي عند طالبات المرحلتين الأعدادية والثانوية في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

- العكايلة، محمد (١٩٩٢). العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وجنوح الاحداث، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

- العبادي، اياس (١٩٩٦). العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء طلبة الصف الأول الثانوي والسنة الجامعية الأولى ومستوى قدرتهم على التكيف، رسالة ماجستير غير منشور، الجامعة الأردنية، عمان.

- العويدي، حامد (١٩٩٣). اثر الجنس ونمط التنشئة الأسرية على التحصيل والاتجاهات نحو المدرسة على عينة اردنية من طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأردنية .

- غريس، لينا (١٩٨٣). أثر نتائج السلوك العدواني المتلفز على سلوك الاطفال العدواني، رسالة ماجستير غير منشورة- الجامعة الأردنية.

- الفرحان، اسحاق وبلقيس، توفيق(١٩٨٤). المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة ، الطبعة الأولي، دار الفرقان، عمان.

- القاضي، يوسف وفطيم ، لطفي وحسين، عطا (١٩٨١). الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ للنشر، الرياض.

- القريطي، عبد المطلب (١٩٨٩) .المتفوقون عقلياً مشكلاتهم في البيئة الأسرية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم ، مجلة رسالة الخليج العربي، مجلد ٢، عدد ٢٨، ص١٩.

- قناوي ، هدى (١٩٨٣، الطفل تنشئتة وحاجاته ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

- كشك، رائده (١٩٩١). العلاقة بين التنشئة الاسرية وكل من تقدير الذات ومركز الضبط عند المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

- مخارزة، عزت (١٩٨٧). العلاقة بين موقع الضبط وتقدير الذات والجنس وبين التحصيل المدرسي عند اطفال المرحلة الابتدائية العلياً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية.

- مخول ، مالك (١٩٨٦). علم نفس الطفولة والمراهقة، جامعة دمشق ، دمشق.

-مرسي، كمال (١٩٨٦). علاقة مشكلات التوافق في المراهقة بادراك المعاملة الوالدية في الطفولة. المجلة التربوية، الكويت.

- منسي، محمود (١٩٨٧). المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وعلاقته بالاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والتحصيل ، رسالة ماجستير ، القاهرة.

- المقطري، أمين (١٩٨٩) . اثر بعض انماط التغذية الراجعه علي التحصيل في الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني الاعدادي ، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

- الياسين، جعفر (١٩٨١). أثر التفكك العائلي في جنوح الاحداث، رسالة ماجستير غير منشورة، بيروت.

المراجع الاجنبيـة

- Abdullah, M. (1992). (Iorand Eotov U. Budapest Hnngary. The Familial Proplems of Hungarian Youth. Introduction of Socialization and Phychological Health Acta Paedosychiat .International Jonrnal of Child and Adolescent Psychiatry,55(4), 217-220.

- Ambron, R. (1975). Child Development. Rienhart Press Holt, Sanfrancisco.

- Arkoff, B.(1971). Exploration in Human Behavior. McGraw Hill Book, New York.

-Balswick,J.C. and Macrides,C.(1974). Parental Stimulus For Adolescent Rebellion in R.C Smart and M.S. Smart Reading in Child Development and Relationship. Macmilon Publishing, NewYork.

- Bandura, A., and Walter, R. (1962). Social Learning and Personality Develpment, New York. Hort Rin Hart Winston.

- Bee, H. (1975). The Development Child, New York Harber and Row.

- Bullock, L.. M., and Merrill, M. (1980). Behavioral Problem Childern in The School. Execptional Childern , 13 (2),220-230.

-Chein, M. (1981). Impact of Parental Attitudes On Adjustment of Elementary School Children. Psychological Abstract 65 (2), 328- 342.

- Coleman, S. (1967). The Adolescent Subsculture and Academic Achievement. American Journal of Socilogy, 65 (1), 337-347.

-Correy,C.(1977).Theory and Practice of Counseling and Psychotherapy. Brooks Cole, Montery.
- Cropley, A. (1986). Giftedness AContinuing WorldWide Challeng. Trillium Press New York .

- Dennis, R. (1989). Early Adolescent Age and Gender Differences in Pattern's of Self Disclosure to Parent's and Friend (ERIC) Educational Resoures Center .Aprill, 27-30.

- Dorfman, L.(1980) . Family InterAction and Reading Achievment in High School Males. Dissertation Abstract International , 31 (12) ,448-452.

- Frank, E. (1983). Effect at Parental Disciplinary Practices on Characteristics of Children overView of The Literature. Southern Psychology, 12 (2), 217-229.

- Goldenberg, I. and Goldenberg, H. (1985). Family Therapy An : Overvie. Brooks Cole Publishing Company. Montery, California.

-Growe, C.(1985). Adolescent Development and Adjustment. McGrow Hill book New York.

- Haider, S. (1971). Parental Attitudes and Child Rearing Proces as Related to Academic Under Achievemant . Dissartation Abstract International,31 (2), 2638-2639.

- Hall and Lindzy.(1978). Theories of Personality. John Willy, NewYork.

- Hersor, L. and Berger, M. (1978). Aggressive and Antisocial Behavior in Childhood and Adolescent. London Pergram Press.

-Hurist, Wh. & Vasta,R. (1977). Child Behavior. Honghton Mifflin com Boston.U.S.A.

-Hurlok,E.(1974). Adolescent Development. McGrow Hill Book, NewYork.

- Kelly, I. (1977). Behavioral Disorders Teachers Perception. Exceptional Children , 3 (36), 223-229.

- Kitahara, D. (1987). Family Relation and Children Aggressive. Exceptional Children . 50 (1), 20-27.

-Lavin, B. (1971). The Influence of Parents Attitudes on Children Achievment . Child Development , 31 (12), 448-450.

-Lieber, M. (1979). Socialwork With Children . Human Sciences Press, NewYork.

-Lindgreen, H.(1974). An Introduction to Social Psychology. Eastem Private Limited, Newdelhi.

- McCandless, B. (1970). Adolescent Behavior and Development, Illinions Drydenn Press.

- McCord, J. (1987). Antisocial Behavior and Parent Child Relationship. (ERIC) Educational Resoures center, July, 12-16.

- Mussen, P.(1980). Essentials of Child Development and Personality. Harper and Row pub, NewYork.

-Patterson, C.(1986). Theories of Counseling and Psychotherapy. Harper and Row, new york.

- Roe, A., & Klos, D. (1969). Occupational Classification . Journal of Counselin,.13 (1) , 84-92.

- Sanford, D.; Ritter, P.; and Leiderman, B. (1987). The Relation of Parenting Style to Adolescent Behavior. Journal of Psychology Abstract, 58 (2), 124-127.

- Schaefer, E.(1965). Aconfiqurational Analysis of Childrens Repots of Parent Behavior. Journal of Psychology . 29 (9), 552-557.

- shephard, M. (1971). Childhood Behavior and Mental Health and Gender. London University.

- Verhulst, F. and Berden, E.(1990). Psychopathology in Young Children With Development Disabilties. Psychology Abstract, 77, (11),223-232.

-Wallace, A. (1985). Theories of Counseling and Psychotherapy, Bacon Inc, New York.

- Wolman, B.(1973). HandBook Of General Psychology, New Jersey Prentiee Hall Inc.

- Young,C.(1975).The Parents Attitudes and Child Acadmic Achievment. Dissertation Abstract International, 32(1),501-510.

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي المعلم / اختي المعلمة

العدوان:-

هو السلوك المنطوي على الايذاء والاكراه وهو اندفاع يتجة نحو اكراه الاخر وسلب خير منه، او ايقاع اذى فيه او مسه بالتخريب والتعطيل ، ويكون العدوان بالاعتداء وايقاع الاذى بالذات وبالاخرين وبالممتلكات، ومن اشكاله (العدوان الجسدي كالضرب والركل، والعدوان الكلامي كالغضب والتهديد والاحتقار والاهانه، والعدوان الرمزي كالامتناع عن النظر الى الشخص ورد السلام عليه او الامتناع عن تناول مايقدمه له.

ومن السلوكات العدوانيه مايلي:-

١- يضرب الزملاء بالايدي او الارجل بشكل متعمد.

٢- يشتم الزملاء بالفاظ بذيئة.

٣- يمزق كتب ودفاتر الزملاء الاخرين.

٤- يؤذي نفسه بالادوات المدرسية (كالمسطرة ، القلم ......الخ).

٥- يتلف ممتلكات الصف المختلفة (كالمقعد ، اللوح، الشبابيك ......الخ).

٦- القاء القاذورات على الزملاء بشكل متعمد.

٧- سرقة حاجيات الزملاء والاستيلاء عليها.

أرجو قراءة الاستماره بتمعن وذكر اسماء الطلاب او الطالبات في الصف التاسع الذين يمارسون هذه السلوكات بشكل متكرر ومتعمد ، علماً « ان الاسماء ستبقى سرية ولن يطلع عليها احد وهي لاغراض البحث العلمي فقط.

الاسم:- الباحثه:

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس اتجاهات التنشئة الوالدية كما يدركها الابناء

التعليمات:-

يتكون هذا المقياس من صورتين : الصورة (أ) خاصة بالاب والصورة(ب) خاصة بالام ويهدف الى قياس اتجاهات الوالدين في التنشئة نحو: الديمقراطية -التسلط ، والحماية الزائدة -الاهمال:-

تكتب الاجابات على ورقة الاستبيان متدرجة في اربع درجات هي:

يحدث دائما: اذا كانت الاستجابة تحدث في كل موقف يستدعي حدوثها

يحدث غالباً: اذا كانت الاستجابة تحدث في اكثر من نصف المواقف التي تستدعي حدوثها.

يحدث احيانا: اذا كانت الاستجابة تحدث في اقل من نصف المواقف التي تستدعي حدوثها

لا يحدث اطلاقا: اذا كانت الاستجابة لا تحدث ابداً في اي موقف يستدعي حدوثها.

يرجى وضع اشارة (X) في داخل المربع الذي يقع تحت الاجابة التي تراها مناسبة لوصف سلوك والديك.

ارجوا الاجابة بمنتهى الصراحه والا فسوف تهمل اجابتك ، مع العلم ان هذه المعلومات سرية لغاية البحث العلمي ولن يطلع عليها احد.

ولك خالص الشكر على تعاونك

الباحث

٣

الرقم	الفقـــــــرات	دائما	غالباً	احياناً	اطلاقاً
١-	يحرص والدى على اتباع نظام دقيق فى المنزل				
٢-	اشعر ان كافة افراد اسرتي ملتزمون باطاعة والدي				
٣-	يستشيرني والدي في الامور التي تخصني قبل ان يتخذ قرار بشأنها.				
٤-	يمنعني والدي من ممارسة الهوايات والنشاطات التي ارغب فيها داخل المنزل				
٥-	اتبادل الرأى مع والدى فى امور الاسرة.				
٦-	يلزمني والدي ان اتخلى عن بعض ممتلكاتي لاخوتي.				
٧-	يتشاور والدى مع والدتي في كثير من الامور التي تخص الاسرة.				
٨-	ينزعج والدى اذا قاطعته اثناء حديثه الي.				
٩-	يسمح لي والدي بابداء الرأي حول الطعام الذى اريده.				
١٠-	يمنعني والدي من المشاركة في الحديث عند وجود زائرين في البيت.				
١١-	يسألني والدي عن نوع الملابس التي ارغبها قبل ان يشتريها.				
١٢-	يرفض والدي ان اشارك في مناقشة الامور التي تخص الاسرة.				

م

الرقم	الفقـــــــرات	دائما	غالباً	احياناً	اطلاقاً
-١٣	يترك والدي لي حرية مشاهدة الافلام التي ارغب فيها.				
-١٤	يحرص والدي على ان يختار الاماكن التي اقضي فيها اوقات فراغي.				
-١٥	يمتنع والدي عن الاستماع لمشكلاتي ويعتبرها تافهه.				
-١٦	يتدخل والدي في طريقة دراستي وتحديد اوقاتها.				
-١٧	يوجة والدي الي كثيرا من الاوامر.				
-١٨	عودني والدي ان اصارحة بكل المشكلات التي اواجهها.				
-١٩	يتدخل والدي في طريقة معاملة والدتي لي.				
-٢٠	يتمسك والدي بآرائه ويرفض آرائي ولو كانت صائبة.				
-٢١	يشعرني والدي انه صديق لي.				
-٢٢	عودني والدي انه يعرف مصلحتي اكثر مني.				
-٢٣	يختار والدي الكتب والمجلات التي اقرأها.				
-٢٤	يرفض والدي ان يناقش الابناء آباءهم او يراجعوهم.				
-٢٥	والدي هو الشخص الوحيد الذي يمكنه ان يحدد نوع دراستي ومهنتي.				

م

الرقم	الفقــــــرات	دائما	غالباً	احياناً	اطلاقاً
٢٦-	يرغمني والدي على التنازل عن حقي لاخي او اختي حتى ولو كنت صاحب الحق.				
٢٧-	يطالبني والدي بطاعة اخوتي الاكبر مني مهما كانت الظروف.				
٢٨-	عودني والدي على مناقشة اخطائي قبل توجيه اللوم والعقوبة لي.				
٢٩-	عندما احتك ببعض اخوتي فان والدي يركز على سرعة التفاهم بيننا.				
٣٠-	يؤكد والدي على التعاون والتضامن داخل الاسرة				
٣١-	اشعر انني لا اطيق الحياة بعيداً عن والدي.				
٣٢-	يمنعني والدي من مخالطة رفاق الحي.				
٣٣-	يقوم والدي بمعظم واجباتي التي اتمكن من القيام بها بنفسي.				
٣٤-	عودني والدي ان استعين به عندما اتشاجر مع الاخرين				
٣٥-	اشعر انني بحاجة الى استشارة والدي في كل امر قبل ان افعله.				
٣٦-	اشعر بلهفة والدي الزائدة نحوي في كثير من تصرفاته				

٩

الرقم	الفقـــــــرات	دائما	غالباً	احياناً	اطلاقاً
-٣٧	يخشى علي والدي من المواقف التي تستدعي منافستي مع الاخرين.				
-٣٨	يعاقب والدي ابناء الجيران اذا تسببوا في ايذائي.				
-٣٩	عودني والدي ان احل المشكلات التي تعترضني دون اللجوء اليه.				
-٤٠	يستجيب والدى لكافة طلباتى.				
-٤١	اشعر ان والدى قلق على صحتى بدون مبرر.				
-٤٢	يقلق والدي كثيراً عندما اتأخر في العودة الى المنزل.				
-٤٣	ينزعج والدي كثيراً اذا لم اتناول طعامي في الصباح.				
-٤٤	اذا شكوت من ايذاء احد اخوتي فان والدي يعاقبه هو.				
-٤٥	يحاول والدي ان يعرف بالتحديد كيف اتصرف فى كل قرش من مصروفي.				
-٤٦	يتولى والدى بنفسه حل مشكلاتى اول بأول.				
-٤٧	يؤكد والدي على انتظامي في دروس خصوصية من اول العام.				
-٤٨	اشعر ان والدي سيتدخل في اختيار الزوجة المناسبة لى فى المستقبل.				
-٤٩	اشعر ان والدى لا يهتم بالحكم على سلوكي.				

م

الرقم	الفقـــــــرات	دائما	غالباً	احياناً	اطلاقاً
-٥٠	يتدخل والدي في اختياري لاصدقائي.				
-٥١	عودني والدي ان احافظ على ممتلكاتي بنفسي.				
-٥٢	يسمح لي والدي بممارسة الهوايات التي اختارها.				
-٥٣	يرفض والدي ان اعمل لكسب مصروفي الخاص بنفسي.				
-٥٤	يتركني والدي في المنزل وحيدا.				
-٥٥	يسمح لي والدي بالاشتراك في الرحلات المدرسية التي ارغب فيها.				
-٥٦	يتغاضى والدي عندما اتفوه ببعض الكلمات العيب.				
-٥٧	عندما اخطيء فان والدي يتركني دون توجية.				
-٥٨	يسمح لي والدي بالاشتراك في معسكرات أو مخيمات.				
-٥٩	يتدخل والدي في تحديد وقت نومي.				
-٦٠	عد ما اتضايق او اكون مهموماً فان والدي لا يكترث بذلك.				

ل

الرقم	الفقـــــرات	دائما	غالباً	احياناً	اطلاقاً
-١	تحرص والدتي على اتباع نظام دقيق في المنزل				
-٢	اشعر ان كافة افراد اسرتي ملتزمون باطاعة والدتي				
-٣	تستشيرني والدتي في الامور التي تخصني قبل ان تتخذ قراراً بشأنها.				
-٤	تمنعني والدتي من ممارسة الهوايات والنشاطات التي ارغب فيها داخل المنزل				
-٥	اتبادل الرأي مع والدتي في امور الاسرة.				
-٦	تلزمني والدتي ان اتخلى عن بعض ممتلكاتي لاخوتي.				
-٧	تتشاور والدتي مع والدي في كثير من الامور التي تخص الاسرة.				
-٨	تنزعج والدتي اذا قاطعتها اثناء حديثها الي.				
-٩	تسمح لي والدتي بابداء الرأي حول الطعام الذي اريده.				
-١٠	تمنعني والدتي من المشاركة في الحديث عند وجود زائرين في البيت.				
-١١	تسألني والدتي عن نوع الملابس التي ارغبها قبل ان تشتريها.				
-١٢	ترفض والدتي ان اشارك في مناقشة الامور التي تخص الاسرة.				

ل

الرقم	الفقـــــــرات	دائما	غالباً	احياناً	اطلاقاً
-١٣	تترك والدتي لي حرية مشاهدة الافلام التي ارغب فيها.				
-١٤	تحرص والدتي على ان تختار الاماكن التي اقضي فيها اوقات فراغي.				
-١٥	تمتنع والدتي عن الاستماع لمشكلاتي وتعتبرها تافهه.				
-١٦	تتدخل والدتي في طريقة دراستي وتحديد اوقاتها.				
-١٧	توجة والدتي الى كثيرا من الاوامر.				
-١٨	عودتني والدتي ان اصارحها بكل المشكلات التي اواجهها.				
-١٩	تتدخل والدتي في طريقة معاملة والدي لي.				
-٢٠	تتمسك والدتي بأرائها وترفض أرائي ولو كانت صائبة.				
-٢١	تشعرني والدتي انها صديقه لي.				
-٢٢	عودتني والدتي انها تعرف مصلحتي اكثر مني				
-٢٣	تختار والدتي الكتب والمجلات التي اقرأها.				
-٢٤	ترفض والدتي ان يناقش الابناء آباءهم او يراجعوهم.				

ن

الرقم	الفقـــــــرات	دائما	غالباً	احياناً	اطلاقاً
٢٥-	والدتي هي الشخص الوحيد الذي يمكنه ان يحدد نوع دراستي ومهنتي.				
٢٦-	ترغمني والدتي على التنازل عن حقي لاخي او اختي حتى ولو كنت صاحب الحق.				
٢٧-	تطالبني والدتي بطاعة اخوتي الاكبر مني مهما كانت الظروف.				
٢٨-	عودتني والدتي على مناقشة اخطائي قبل توجيه اللوم والعقوبه لي.				
٢٩-	عندما احتك ببعض اخوتي فان والدتي تركز على سرعة التفاهم بيننا.				
٣٠-	تؤكد والدتي على التعاون والتضامن داخل الاسرة				
٣١-	اشعر انني لا اطيق الحياة بعيداً عن والدتي.				
٣٢-	تمنعني والدتي من مخالطة رفاق الحي.				
٣٣-	تقوم والدتي بمعظم واجباتي التي اتمكن من القيام بها بنفسي.				
٣٤-	عودتني والدتي ان استعين بها عندما اتشاجر مع الاخرين .				
٣٥-	اشعر انني بحاجة الى استشارة والدتي في كل امر قبل ان افعله.				

ب

الرقم	الفقـــــرات	دائما	غالباً	احياناً	اطلاقاً
٣٦-	اشعر بلهفة والدتي الزائدة نحوي في كثير من تصرفاتها.				
٣٧-	تخشى علي والدتي من المواقف التي تستدعي منافستي مع الاخرين.				
٣٨-	تعاقب والدتي ابناء الجيران اذا تسببوا في ايذائي.				
٣٩-	عودتني والدتي ان حل المشكلات التي تعترضني دون اللجوء اليها.				
٤٠-	تستجيب والدتي لكافة طلباتي.				
٤١-	اشعر ان والدتي قلقه على صحتي بدون مبرر.				
٤٢-	تقلق والدتي كثيراً عندما اتأخر في العودة الى المنزل.				
٤٣-	تنزعج والدتي كثيراً اذا لم اتناول طعامي في الصباح.				
٤٤-	اذا شكوت من ايذاء احد اخوتي فان والدتي تعاقبه هو.				
٤٥-	تحاول والدتي ان تعرف بالتحديد كيف اتصرف في كل قرش من مصروفي.				
٤٦-	تتولى والدتي بنفسها حل مشكلاتي اول بأول.				

ل

الرقم	الفقـــــــرات	دائما	غالباً	احياناً	اطلاقاً
-٤٧	تؤكد والدتي على انتظامي في دروس خصوصية من اول العام.				
-٤٨	اشعر ان والدتي ستتدخل في اختيار الزوجة المناسبة لى فى المستقبل.				
-٤٩	اشعر ان والدتي لا تهتم بالحكم على سلوكي.				
-٥٠	تتدخل والدتى فى اختيارى لاصدقائى.				
-٥١	عودتنى والدتى ان احافظ على ممتلكاتى بنفسي.				
-٥٢	تسمح لي والدتي بممارسة الهوايات التي اختارها.				
-٥٣	ترفض والدتي ان اعمل لكسب مصروفي الخاص بنفسي.				
-٥٤	تتركنى والدتى فى المنزل وحيدا.				
-٥٥	تسمح لي والدتي بالاشتراك في الرحلات المدرسية التى ارغب فيها.				
-٥٦	تتغاضى والدتي عندما اتفوه ببعض الكلمات العيب.				
-٥٧	عندما اخطىء فان والدتى تتركنى دون توجية.				
-٥٨	تسمح لي والدتي بالاشتراك في معسكرات أو مخيمات.				
-٥٩	تتدخل والدتى فى تحديد وقت نومى.				
-٦٠	عد ما اتضايق او اكون مهموماً فان والدتي لا تكترث بذلك.				

ملحق رقم (٣)

اسماء اعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية / جامعة مؤتة. الذين شاركوا في تحكيم استمارة تحديد الطلبة العدوانيين وهم:-

د. احمد الزغاليل

د. حسين الشرعه

د. رافع الزغول

د. ساري سواقد

د. علي الهنداوي

ملحق رقم (٤)

توزيع عينة العدوانيين من طلبة الصف التاسع الاساسي حسب مدارس مديرية تربية المزار الجنوبي للعام الدراسي ٩٦/٩٧.

مدارس الاناث	عدد الطالبات	مدارس الذكور	عدد الطلاب
المزار الثانوية	٥	جعفر الثانوية	٧
الحسينية الثانوية	٥	الحسينية الثانوية	٧
محى الثانوية	٤	الهاشمية الثانوية	٥
الهاشمية الثانوية	٤	ذات راس الثانوية	٧
ذات راس الثانوية	٤	مجرا الثانوية	٣
مؤتة الثانوية	٤	محى الثانوية	٣
الطيبة الثانوية	٥	المنشية الثانوية	٣
الخالدية الثانوية	٣	مؤتة الثانوية	٥
ام حماط الثانوية	٣	سول الثانوية	٥
سول الثانوية	٤	الطيبة الثانوية	٥
مجرا الثانوية	٢	العراق الثانوية	٦
العراق الثانوية	٥	منشية المزار الاساسية	١
المجموع	٤٩		٥٦